

أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على  
تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

**The Effect of Using (POSSE) Strategy In Teaching  
Arabic Language on Development of Reading  
Comprehension Skill For 10th Grade Female Students**

إعداد

شوق أحمد محمد مصطفى

إشراف

د.عثمان ناصر منصور

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية  
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

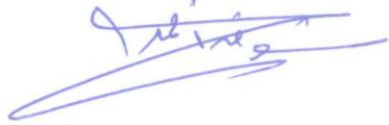
أيار، 2022

## تفويض

أنا شوق أحمد محمد مصطفى، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي هذه ورقياً وإلكترونياً للمكاتب أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: شوق أحمد محمد مصطفى.

التاريخ: 2022 / 05 / 29.

التوقيع: 





## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

للباحثة: شوق أحمد محمد مصطفى.

وأجيزت بتاريخ: 29 / 5 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفاً	جامعة الشرق الاوسط	
أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الاوسط	
أ.د. محمد فؤاد حوامدة	عضواً من خارج الجامعة	جامعة اليرموك	
د. آيات محمد المغربي	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الاوسط	

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أن وفقني لإتمام رسالتي هذه، ولمواصله مسيرتي العلمية والوصول إلى ما كنت أسعى إليه، والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

وأقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير لأستاذي الدكتور عثمان منصور، لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وللجهد الكبير الذي بذله معي لإنجازها، فكان نعم الموجه والمرشد لي، وكان لصبره ومتابعته الأثر الكبير لوصولي لتحقيق طموحي وآمالي.

شكراً أستاذي الفاضل لملاحظاتك القيّمة، التي كان لها الفضل في إتمام رسالتي هذه، ولجهدك الطيبة، وحرصك على التدقيق والمتابعة في كل خطوة، فأك عميق شكري وامتناني، فلم تتوان عن مساعدتي، وتوجيهي، نفعنا الله بعلمك وحفظك وسدّد خطاك.

كما أتقدم بالشكر الكبير إلى أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل، جعلكم الله ذخراً لأهل العلم، وأتقدم بعميق امتناني للأساتذة الأفاضل محكمي أدوات الدراسة لملاحظاتهم القيّمة، وبالشكر والعرفان إلى جامعة الشرق الأوسط ولكل من قدّم لي النصح والإرشاد في رسالتي هذه.

الباحثة

## الإهداء

إلى الغالي الطيب .... إلى من كان لي السند والفخر

ومنه استمد قوتي أبي العزيز ... رعاك الله

إلى نبض قلبي ونبع الحنان... إلى من سكنت فؤادي

وأحاطتني بدعائها أُمي الغالية ... حفظك الله

إلى من كان لي العون والرفيق... إلى الذي وقف إلى جانبي

في كل خطوة..... زوجي العزيز....حماك الله

إلى نور العيون...إلى من تحمّلا معي عناء الدّرب

ابناتي الحبيبان..... رعاكما الله

إلى أهل العلم جميعاً

الباحثة

## فهرس المحتويات

أ.....	العنوان
ب.....	تفويض
ج.....	قرار لجنة المناقشة
د.....	شكر وتقدير
ه.....	الإهداء
و.....	فهرس المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ي.....	قائمة الملحقات
ك.....	الملخص باللغة العربية
ل.....	الملخص باللغة الإنجليزية

### الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

1.....	المقدمة
5.....	مشكلة الدراسة
6.....	هدف الدراسة وأسئلتها
7.....	أهمية الدراسة
8.....	حدود الدراسة
9.....	محددات الدراسة
9.....	مصطلحات الدراسة

### الفصل الثاني: الأطار النظري والدراسات السابقة

11.....	أولاً: الأطار النظري
33.....	ثانياً: الدراسات السابقة
38.....	ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

### الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

40.....	منهج الدراسة
40.....	مجتمع الدراسة وعيبتها
41.....	أدوات الدراسة
42.....	بناء الاختبار
43.....	صدق الاختبار

44.....	ثبات الاختبار .....
45.....	معاملات الصعوبة والتمييز .....
46.....	الصورة النهائية للاختبار .....
48.....	متغيرات الدراسة .....
50.....	إجراءات الدراسة .....
51.....	المعالجة الإحصائية.....

### الفصل الرابع: نتائج الدراسة

52.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .....
54.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
56.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .....
59.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع.....
61.....	النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس.....

### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

64.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
66.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .....
68.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث .....
69.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع .....
71.....	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس .....
74.....	التوصيات.....
75.....	المقترحات.....

### قائمة المراجع

76.....	أولاً: المراجع العربية .....
81.....	المراجع الأجنبية.....
84.....	الملحقات .....

## قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1 - 3	توزيع أفراد عينة الدراسة .	42
2 - 3	معامل ثبات مستويات اختبار الاستيعاب القرائي والاختبار الكلي .	45
3 - 3	معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز ل فقرات اختبار الاستيعاب القرائي .	47
4 - 3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي عند كل مستوى من مستويات الاختبار، والاختبار الكلي .	49
5- 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الحرفي .	53
6-4	نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي عند المستوى الحرفي تبعاً لاختلاف متغير المجموعة.	54
7- 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الاستنتاجي .	55
8- 4	نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الاساسي عند المستوى الاستنتاجي تبعاً لاختلاف متغير المجموعة.	56
9- 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الناقد .	58



59	نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الاساسي عند المستوى الناقد تبعا لاختلاف متغير المجموعة .	10-4
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الإبداعي .	11-4
61	نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الاساسي عند المستوى الابداعي تبعا لاختلاف متغير المجموعة.	12- 4
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي ككل .	13-4
63	نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الاساسي في اختبار مهارة الاستيعاب القرائي ككل تبعا لاختلاف متغير المجموعة.	14-4

## قائمة الملحقات

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
83	تحليل محتوى وحدة "من ذكريات الطفولة"	1
85	اختبار مهارة الاستيعاب القرائي بصورته الأولى	2
90	قائمة بأسماء السادة المحكّمين	3
91	اختبار مهارة الاستيعاب القرائي بصورته النهائيّة	4
97	الاجابة النموذجية لاسئلة الاختبار	5
99	قائمة مستويات الاستيعاب القرائي	6
100	دليل المعلم	7

أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية  
مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

إعداد

شوق أحمد محمد مصطفى

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللّغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، واختيرت لذلك عينة عشوائية من طالبات الصف العاشر الأساسي مكوّنة من (80) طالبة، موزعات إلى مجموعتين بالتساوي: الأولى تجريبية درست باستخدام استراتيجية تنال القمر، والثانية ضابطة درست بالطريقة الاعتياديّة، وتم إعداد اختبار لقياس مهارة الاستيعاب القرائي مكوّن من (21) فقرة، أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي على الاختبار الكلي، وعند المستويات (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد)، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي عند المستوى الإبداعي، وأوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربيّة لما لها من أهميّة في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية تنال القمر، الاستيعاب القرائي، اللغة العربية.

**The Effect of Using (POSSE) Strategy In Teaching  
Arabic Language on Development of Reading  
Comperhension Skill For Basic 10th Grade**

**Female Students**

**Prepared by**

**Shouq Ahmed M Mostafa**

**Supervised by**

**Dr. Othman Naser Mansoor**

**Abstract**

The study aimed at identifying The effectiveness of Using (Predict, Organize , Search, Summarize, Evaluate) (POSSE) Strategy In Teaching Arabic Language on Development of Reading Comprerhension Skills For 10th Grade Female Students. the experimental method with a quasi-experimental design was used. the sample of the study consisted of (80) Female Students who were chosen randomly and divided into two groups. An experimental group consisted of (40) Female Students were taught by the (POSSE) Strategy, and a control group of (40) Female Students were taught by the traditional method, and a test was prepared to measure the reading comprehension skill, consisting of (21) items. The results of the study showed that there were a statistical significant differences between the mean scores of the experimental, and control group in the post-application of the reading comperhension skill on the overall test, at (literal, deductive, critical) levels, in favor of the experimental group of the Female Students, The results of the study also indicated that there were no differences between the mean scores of the experimental and control groups in the post application of the reading comprehension skill test at the creative level. And in the light of the results the study recommended the necesstity of applying the (POSSE) Strategy in teaching Arabic Language for its importance in developing the reading comperhentient skill For Basic 10th Grade Female Students.

**Keywords:(POSSE) Strategy, Reading Comprehension, Arabic Language .**

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### المقدمة

يتسم الوقت الراهن بازدياد المعارف وسرعة تبادلها، مما يجعل الاهتمام بعمليتي التعلّم والتّعليم أولوية قصوى لاستثمار القدرات الذهنية لدى الطلبة باعتبارهم أساساً لكل تقدّم وتطوّر، كما يُعدّ التفاعل مع التحديات المنوطة بعملية التّعليم، وحاجتها المتزايدة لرفع كفاءة مخرجات التّعليم، والارتقاء بالعملية التربوية، مُرشداً لاتخاذ قرارات علمية تسهم في إيجاد منظومة تعليمية يُستند إليها في إحداث تغيير يتواءم مع متطلبات العصر، ويتكيف مع الحاجات النمائية، والمعرفية للطلبة.

إذ لم تُعد أساليب التدريس التقليدية تُلبّي احتياجات الطلبة في ظل التقدم المعرفي المتزايد، فقد أصبح الطلبة بحاجة لإتقان عديد من مهارات العلوم المتنوعة بصورة عامة، والمهارات المتعلقة بتدريس اللغة العربية بصورة خاصة، التي تُكسبهم القدرة على التحليل، والاستنتاج، وإدراك العلاقات بأساليب حديثة تعزز كفاءتهم الشخصية، وتحقق النتائج التعليمية المطلوبة (الجعافرة، 2016).

وكنّ في الآونة الأخيرة الحديث حول استراتيجيات تدريس غير مألوفة، أو غير إعتيادية، إذ لم تُعد طرائق التدريس القديمة تُحقّق المخرجات التعليمية المطلوبة خاصة في ظل التطورات المتزايدة، وأصبح من الضروري تفعيل استراتيجيات حديثة تُكسب الطلبة مهارات متنوعة، وتُتمّي لديهم القدرة على التواصل، وتُعدّ استراتيجية تنال القمر تطبيقاً عملياً لإحداها، باعتبارها محفّزاً يُساعد الطالب في إيجاد الأفكار الرئيسة في النصّ الذي يسمعه أو يقرؤه، حيث إن إيجاد الفكرة الرئيسة في النص لا تزال عملية صعبة بالنسبة لعدد كبير من الطلبة (الخرزاعلة، 2015).

و غاية استراتيجيات التدريس بشكل عام، واستراتيجية تنال القمر بشكل خاص هي تحقيق التعلّم العميق وجعل المعلومات جزءًا من بنية الطالب المعرفية التي تشكّل المخزون المعرفي واللغوي لديه، بحيث يتمكّن من استخدامه في معالجة المعلومات، وحلّ المشكلات، والقدرة على تفسير بعض المواقف والمقارنة بينها، من خلال تحديد أوجه الشبه والإختلاف بين المفاهيم واستنتاج الأفكار اللازمة (البجة، 2017).

وتعتمد استراتيجية تنال القمر على مهارات تفكير عقلية متنوعة تساعد الطلبة على امتلاك مهارات فهم المقروء، وتستند إلى النظرية المعرفية التي تُمكن الطلبة من التكيف مع النصوص المقروءة وإدراك معانيها، وتُمر مرحلة التدريس فيها بثلاث مراحل: تتمثل الأولى في مرحلة تقديم الاستراتيجية من خلال خطواتها الخمس، وهي: تَنبَأ، نَظْم، اِبْحَثْ، لَخَّصْ، قَيِّمْ، والمرحلة الثانية تتمثل بالتدريب المُوجّه بنفس الخطوات، وتتمثل المرحلة الثالثة بالتدريب المُستقل (صايمه، 2020).

وتُعَدّ استراتيجية تنال القمر استراتيجية حديثة تم تصميمها في سبيل تفعيل معرفة الطالب السابقة بموضوع مُعيّن، وربطه بالمعلومات الجديدة الواردة في النص المقروء عن الموضوع نفسه، وهي استراتيجية متعدّدة النقاط لا تساعد الطلبة في تنشيط المعرفة السابقة فحسب وإنما تُشجّعهم أيضًا على تنظيم المعرفة الحالية، ثم تلخيص وتوضيح الروابط بين خبراتهم السابقة ومعارفهم التي يتلقونها، وفق عدد من الخطوات المُنظّمة (أبو السعود، وعبد الهادي، 2018).

وتُمكن استراتيجية تنال القمر الطلبة من إيجاد الأفكار الرئيسة في النص المقروء بدقة، باعتبار ذلك أمرًا صعبًا للكثير منهم، ويساهم استخدام تلك الاستراتيجية في جعل الطالب مستقلًا بذاته فيقرأ ليتعلّم ويربط الأفكار ببعضها، ويستنتج، ويحلّل، ويُفوّم ما توصل إليه، وكل ذلك يتطلب مهارات

تفكير عُلْيَا ثُمَّ كُنْه من جمع أفكار النصّ المقروء واستخلاص الفكرة الرئيسة، والأفكار الفرعية (المخزومي، والبطاينة، 2012).

وينبغي أن تكون مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والتحدّث مرتبطة ببعضها البعض، ولا يمكن فصلها، على أنه يجب دمجها باستخدام طريقة فعّالة لتعليم اللغة بنجاح، حيث أن القراءة هي إحدى المهارات المُهمّة التي يجب تعلّمها، ومن خلال زيادة مهارة القراءة، يُمكن للطلبة تحسين لغتهم ومفرداتهم، وانتباههم، وطلاقتهم المرتبطة بالمعرفة وخاصة اللغة، كما يمكن أن يُشجّع الطلبة على زيادة مهارات أخرى مثل الكتابة والاستماع (Sadiku, 2015).

ويُعدّ الاستيعاب القرائي المرتكز الرئيس لعملية القراءة، والعملية الأساسية التي تتمحور حولها جميع العمليات الأخرى، فالاستيعاب هو ذروة نتاجات القراءة وأساس عملياتها، فالانطلاق والبطء في القراءة يتوقف على استيعاب الطالب لما يقرأ، وهو عامل أساسي في فهم فنون اللغة جميعها (عطية، 2014).

والهدف من عمليّة القراءة هو الاستيعاب، ولا فائدة من القراءة دون استيعاب النصّ المقروء، ولأنّ الاستيعاب يتطلب التفكير العميق فقد تمّ البحث عن طرائق واستراتيجيات تُحسّن فهم الطلبة للنصوص القرائيّة، والوصول إلى أعلى مستويات الاستيعاب القرائي (المستوى الإبداعي) (الهاشمي، 2005). وتتمثّل أهمية الاستيعاب بأنه الأساس لكلّ مقروء، ويرتقي بلُغة الطلبة، ويعمل على اتساع أفكارهم وإثراء معلوماتهم، كما يساعد على التعمّق في النصّ المقروء والتوصّل إلى علاقات جديدة، ويكسبهم مهارات النقد، والتذوّق، وإبداء الرأي، كما يساعدهم في إدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج

مما يُمكنهم من استنتاج الأدلة والبراهين، ويتيح لهم الاستفادة من المقروء بأفضل صورة ممكنة (عبد الباري، 2016).

وأوضح المتخصّصون التربويون أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في فهم المقروء منها: خصائص الطالب وتتضمن ذكائه، وخبرته السابقة، ومدى نمو مفرداته، وقدرته على التحليل والاستقصاء، وخصائص النص المقروء، كما أنّ وضوح المفردات والتراكيب والجمل يؤدي إلى فهم أفضل (عاشور، ومقدادي 2019).

وتؤكد نتائج الكثير من الدراسات كما جاء في دراسة (عابدين، 2020) على الآثار الإيجابية العديدة لاستخدام وتوظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية وتطوير مهارات اللغة العربية المختلفة، حيث توصلت دراسة كل من حاجيساماي (Hajisamaae, 2020)، ودراسة اليتيم (2020)، ودراسة دحلان (2019) إلى وجود أثر واضح وإيجابي لاستراتيجية تنال القمر في تنمية ورفع مستوى مهارات النص المقروء لطلبة المراحل الابتدائية، كما أوضحت دراسة صندوق (2020) أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية وصقل مهارات تحليل النصوص لدى طلبة الصف الثامن، وبيّنت دراسة حبيب والحداد (2018) دور استراتيجية تنال القمر في تعزيز مهارات الاستيعاب الاستماعي لطلبة الصف العاشر.

ونظرًا لأهمية تطبيق مهارات الاستيعاب القرائي في فهم النصّ المقروء، والحاجة الى تطبيق استراتيجيات حديثة تُلائم حاجة الطلبة وتُلبيّ ميولهم ومهارتهم وقدراتهم، وتُحفّزهم على المشاركة الفعّالة، وحاجة المُعلّمين إلى تطبيق استراتيجيات حديثة في الغرفة الصفّية، تلائم التطور العلمي من حولنا وتُحقّق رؤية ورسالة المؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها النظام



التعليمي الحديث، وانطلاقاً من كل ذلك جاءت الدراسة لتَقْصِي أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

### مشكلة الدراسة :

يعد الاستيعاب القرائي الهدف الأساسي للقراءة، مهما كان نوعها أو مستوى قارئها، فلا قراءة بلا فهم، وتشتد الحاجة إليه مع التقدم التكنولوجي والمعلوماتي، لا سيما ونحن نعيش في مجتمع المعرفة الذي يتطلب قارئاً مستثمراً ومنتجاً، وعلى الرغم من أهمية الاستيعاب القرائي إلا أن الواقع يشهد ضعفاً واضحاً في مستويات الطلبة في مهارات الاستيعاب القرائي، حيث لاحظتُ من خلال عملي مُعلمة لمادة اللغة العربية وجود ضعفٍ في استخراج الأفكار العامة وتحليلها، وتدني في مهارات الاستنتاج والتذوق الجمالي والأدبي لدى طالبات المرحلة الأساسية العليا خصوصاً الصف العاشر حيث أنه يُشكّل مرحلة انتقالية لاختيار التخصص المرغوب في المرحلة الثانوية.

ولأهمية الاستيعاب القرائي في تحسين عملية التعلّم والتّعليم فقد أجرى التريويون دراسات توصلت إلى وجود ضعفٍ واضحٍ في استيعاب الطلبة لما يقومون بقراءته، وهذا ما أكدته التوصيات في دراسة الصيداوي(2015)، التي أوصت أن الاهتمام بتنمية مستويات الفهم القرائي لدى الطلبة له تأثير في أداء الطلبة في مادة اللغة العربية بشكل خاص، والمواد الأخرى بشكل عام، وضرورة الابتعاد عن طرائق التدريس الاعتيادية والاهتمام بطرائق التدريس التي تُحفّز الطالب على المشاركة الفاعلة ومنها استراتيجية تنال القمر، ودراسة صايمة (2020) التي أوصت بالاهتمام بطرائق التدريس التي تعتمد على مشاركة الطالب الفاعلة مثل استراتيجية تنال القمر، ودراسة المخزومي والبطانية (2012) التي أوصت بتقصي أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية الاستيعاب القرائي على مراحل دراسية مختلفة .

ومن أجل ذلك كله جاءت الدراسة الحالية في محاولة التّعرف إلى أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

### هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة الحالية التّعرف إلى أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

**السؤال الأول:** ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الحرفي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنةً بالطريقة التقليدية؟

**السؤال الثاني:** ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الاستنتاجي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنةً بالطريقة التقليدية؟

**السؤال الثالث:** ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنةً بالطريقة التقليدية؟

**السؤال الرابع:** ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنةً بالطريقة التقليدية؟

**السؤال الخامس:** ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي ككل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنةً بالطريقة التقليدية؟

## أهمية الدراسة :

تتبين أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يأتي:

### أولاً: الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية في توفير أدبٍ نظريٍّ يبيِّن أهمية استخدام استراتيجية تنال القمر باعتبارها من الاستراتيجيات الحديثة التي تنطلق من الرؤية المتطورة للتعليم، والتي يمكن أن تُعدَّ استراتيجية فاعلة في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي المتعلق بتعليم الطلبة كيفية قراءة النصّ وفهمه جيداً، وتُثمِّي ثقتهم بأنفسهم من خلال تنبؤهم وتعليلهم لفقرات النص، كما تمنحهم القدرة على إيجاد حلول للمشكلات والتحديات التي قد تواجههم، وتُكسبهم القدرة على اتخاذ القرار، وتُسهِّل لهم عملية فهم المقروء ومعرفة الغرض منه مما قد يزيد في تحصيلهم الدراسي، وتُبرز المواهب القرائية والكتابية لديهم، وتُثمِّيها لاكتشاف إبداعاتهم، كما تُشكِّل إضافةً جديدةً للدراسات العربية المتعلقة باستخدام استراتيجية تنال القمر، وتُساهم في إثراء المكتبة العربية بدراسات حول مادة اللغة العربية والاستراتيجيات الحديثة المستخدمة في تدريسها.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يتمثّل الجانب التطبيقي للدراسة الحالية في بيان أهمية استخدام استراتيجية تنال القمر في العملية التعليمية، إذ يُؤمِّل أن تفيّد نتائج هذه الدراسة المتخصصين التربويين القائمين على تطوير المناهج وذلك بتحديد استراتيجيات تدريس حديثة لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند كتابة دليل المُعلم، واختيار النصوص القرائية التي تتواءم مع تطبيق الاستراتيجيات الحديثة لتوسيع مدارك الطلبة في التفسير، والتحليل، والاستنتاج، كما يُتَوَقَّع لها أن تفيّد المشرفين التربويين في تدريب المُعلمين على توظيف استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية، وقد تكون استراتيجية تنال القمر إحداها،

مما يساعد المعلمين على معالجة الضعف لدى الطلبة في مهارات الاستيعاب القرائي عند تفعيل استخدام استراتيجيات حديثة كاستراتيجية تنال القمر، والتعرّف على قدرات وإبداعات الطلبة، ومن المؤمل أن تفيد الباحثين التربويين في الدراسات المستقبلية، واستفادتهم منها في كتابة الأدب النظري، والدراسات السابقة، والإجراءات، والطريقة، والأدوات المستخدمة فيها، وتقدّم توصيات تفتح المجال لإجراء بحوثٍ مماثلةٍ متعلقةٍ بمراحلٍ عمريةٍ مختلفةٍ، ومهاراتٍ لغويةٍ أخرى .

### حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الحالية بما يأتي:

**الحدود البشرية :** اقتصرت الدراسة على طالبات الصف العاشر الأساسي.

**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مدرسة "أم قصير والمقابلين " الثانوية في لواء القويسمة، في محافظة العاصمة عمّان.

**الحدود الزمانية :** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2021/2022.

**الحدود الموضوعية :** اقتصرت الدراسة على الوحدة التاسعة (من ذكريات الطفولة) من كتاب اللغة العربية للصف العاشر (خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2021/2022)، ومهارات الاستيعاب القرائي (الحرفي ، الاستنتاجي ، الناقد ، الإبداعي).

**محددات الدراسة:** يتحدّد تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الذي أخذت منه العينة، وأداتها من حيث صدقها وثباتها، وإجراءات تنفيذها وتطبيقها على طلبة الصف العاشر الأساسي .

## مصطلحات الدراسة والتعريفات الاجرائية

تضمّنت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً على

النحو الآتي:

### استراتيجية تنال القمر

تعرف هذه الاستراتيجية بأنها: "عمليات تحكّم وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقويم لأداء الفرد في حل المشكلة" (زيتون، 2003) .

كما عُرِّفت بأنها: "مجموعة من العمليات التي تساعد الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يسمعونه أو يقرؤونه، ومن ثمّ تعلّم كيفية القراءة المعتمدة على الثقة بالذات والمتفاعلة مع المقروء" (ديرسون، 2004) .

وتعرّف استراتيجية تنال القمر إجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي يُعتمد عليها في تعلّم القراءة بشكل مستمر، مما يجعلها عادةً عقليةً تمارسها الطالبات عند قراءة أي نصّ، وتُمكنهن من الوصول إلى الأفكار التي يحتوي عليها النصّ المقروء، وفهمها، وتلخيصها، كما أنها تزيد من ثقتهن بأنفسهن، وتقلّل من الوقت اللازم للدراسة.

### الاستيعاب القرائي

وعرّف عطية (2014، 28) الاستيعاب القرائي بأنه: "عملية معقّدة تعتمد على الإدراك العقلي أكثر من اعتمادها على الإدراك الحسي، وتتطلب التركيز، والانتباه، وتحليل العناصر مثل : استنتاج الأفكار الرئيسية من النصّ، وشرح بعض أجزاء النصّ، واستخراج الصور الفنية والبلاغية من النصّ، وإصدار الأحكام على الأحداث والمواقف من النصّ".

ويُعرّف الاستيعاب القرائي إجرائياً بأنه: تفاعل الطالبات أثناء عملية قراءة النصّ، وإدراك أفكاره، والقدرة على تنظيمها وتلخيصها وتقويمها بشكل يُبين معنى النصّ، وامتلاكهنّ للمؤشرات السلوكيّة المعبّرة عن هذا الفهم، وتمّ قياس تلك الأداءات والمؤشرات بالدرجة التي حصلت عليها الطالبات في اختبار الاستيعاب القرائي المُعدّ بعد التحقق من صدقه وثباته.

### اللغة العربية

اللغة العربية هي ما نطق به العرب، أو هي لغتهم، وهي إحدى اللغات القديمة التي تنحدر من اللغات السامية الوسطى، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، وتحوي من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات، وفيها ظاهرة الإعراب ونظامه الكامل، وفيها صيغٌ كثيرةٌ لجموع التكسير، وغير ذلك من ظواهر لغوية، وعرفها ابن تيمية: أنها أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الإنسان ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس، أم العقل، وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، وضبط قوانين التخاطب السليم. (إبراهيم، 1992)

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمّن هذا الفصل عرضاً للإطار النظري ذي الصلة باستراتيجية تنال القمر، وتنمية الاستيعاب القرائي إضافةً للدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة على النحو الآتي:

#### أولاً: الأدب النظري:

تناول هذا المحور نظريات بناء استراتيجية تنال القمر، ومفهوم استراتيجية تنال القمر، وفوائدها، وأهميتها، ومعوّقات تطبيقها، ومراحلها، ودور المعلم والطالب أثناء توظيفها، ومفهوم مهارة الاستيعاب القرائي، وأهميته، وأسسها، ومكوّنات الموقف القرائي .

#### الإطار النظري لاستراتيجية تنال القمر:

تقوم الاستراتيجيات الحديثة على عدة نظريات وتعتمد استراتيجية تنال القمر بشكل أساسي على نظرية المعرفة التي تعتمد عليها في البناء والتنظيم.

#### النظرية المعرفية البنائية لبياجيه:

يرى بياجيه أن التعلّم هو عملية تطور، يؤدي إلى وعي الطالب بالإجراءات التي تُستخدم لمعرفة الأشياء، فالتعلّم عملية إبداع وليست عمليات يقوم بها الطالب عشوائياً، وحتى يحصل الطالب على عملية التعلّم لا بُدّ من زيادة قدرته على الاستدلال، ويرى بياجيه أن الطالب قادر على تنظيم أفكاره بشكل ذاتي، وإزالة التناقض الموجود في البنية المعرفية بعد عمليات التعلّم الجديدة، والتي قد تُحدد أخطاءً في البنية المعرفية السابقة لديه، ويتم التعديل المطلوب من خلال عمليتي التمثيل والتكيّف (عطية، 2008).

واعتبر بياجيه أن النظرية المعرفية البنائية وعاءٌ مبني على التجربة والعلم، تساعد التربويين على فهم العديد من المواقف التعليمية، مما يؤدي إلى اختيار الطريق الصحيح لتقديم المعرفة، ويتم التعلّم عند بياجيه بناءً على مدى تفاعل وربط الطالب للحقائق والمعارف الجديدة مع الحقائق والمعارف القديمة، وإحداث توازن بينهما، من خلال مجموعة خطوات محددة، ويرى بياجيه من خلال النظرية المعرفية البنائية أن هناك عناصر لا بُدّ من توافرها لعملية التعلّم، ومن هذه العناصر استخدام طرائق تدريس تساعد الطالب على نقل خبراته للطلبة، وبالتالي تساعد الطلبة على الاستفادة من هذه الخبرات بشكل أكبر، بالإضافة إلى العناصر الأخرى، المتمثلة بالبيئة التربوية، والمُعَلِّم المُعَدَّ إعدادًا مناسبًا، والخبرات التعليمية المتضمنة في محتوى المنهاج ( العارضة، 2013).

مما سبق تستخلص الباحثة وجود علاقة بين أهداف النظرية المعرفية البنائية، وبين خطوات استراتيجية تنال القمر حيث تركز جميعها على تفاعل الطلبة مع معرفتهم، واستثمار الخبرات السابقة وربطها مع الخبرات اللاحقة، وقدرتهم على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم، والاهتمام بتزويد الطلبة بمهارات التحليل، والتفسير، والاستنتاج، والقدرة على ربط الأفكار، والإبداع، كما أنها تراعي النواحي المعرفية والوجدانية للطلبة.

#### استراتيجية تنال القمر (POSSE):

أول من قدّم هذه الاستراتيجية هي المريية تينا أوكسير (Tina Oser) في عام 1992، في المؤتمر الاستشاري السنوي للأطفال المتميزين، وقامت مارغريت دايرسون في عام 1996 بتطويرها لخمس خطوات: (تتياً، نظّم، اُبْحَثْ، لَخَّصْ، قَوِّم) (الريجات ، 2009).



ويُنظر إلى هذه الاستراتيجية بأنها : عمليات تَحَكُّم وظيفتها التخطيط والمراقبة والتفويض لأداء الفرد في حل المشكلة (زيتون، 2003) .

كما عُرِّفت بأنها مجموعة من العمليات التي تساعد الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسية في النص الذي يسمعونه أو يقرؤونه، ومن ثم تعلّم كيفية القراءة المعتمدة على الثقة بالذات والمتفاعلة مع المقروء (ديرسون، 2004) .

وسبب تسمية هذه الاستراتيجية بهذا الإسم هو الحرف الأول من كل خطوة من خطواتها، وتتمثل استراتيجية تتال القمر (POSSE) بشكل تفصيلي من الخطوات الآتية كما أوضحتها دايرسون (Dayrson، 2012).

**P : Predict** (تنبأ): تَوْقُّع ما يتضمنه النصّ من أفكار في ضوء ما يوحي به العنوان (استدرار أفكار الطالبات)، وتعتمد هذه الخطوة على أنشطة العصف الذهني والهدف منها تنشيط المعرفة السابقة للطالبات من خلال تبادل الأفكار حول الموضوع.

**O : Organize** (نظّم): وضع التنبؤات في خارطة معرفيّة دلالية، وهي قيام الطالبات بترتيب أفكارهن الذهنية التي شكّلت من خطوة التنبؤ إلى خريطة دلالية تساعدن في تنظيم أفكارهن والبحث عن بنية النص والأفكار الرئيسة فيه.

**S : Search** (ابحث): الاستماع للنصّ بحثاً عن التنبؤات المتوقعة ومقارنتها بما فيها من أفكار، وتبدأ هذه الخطوة عندما تبدأ الطالبات بقراءة النص، إذ يَبْحَثُن عن الفكرة الرئيسة للنصّ لإيجاد الأفكار التي تم التنبؤ بها .

**S: Summarize (لَخْصُ):** وضع أفكار النص الرئيسة في خارطة معرفية دلالية، وفي هذه الخطوة تقوم الطالبات بشكل فردي أو بشكل مجموعات بتكوين خارطة معرفية لأفكار الدرس العامة والجزئية من خلال تلخيص ما تم استنباطه من معلومات .

**E: Evaluate (قِيم):** مقارنة الخريطة المعرفية التي تتضمن التنبؤات قبل الاستماع للنص، بالخريطة المعرفية التي تستند إلى النص بعد الاستماع إليه، حيث تُقِيم الطالبات في هذه الخطوة فهمن من خلال مقارنة الخريطة المعرفية التي تم انجازها في خطوة التنبؤ والخريطة الخطية التي اكتملت بعد قراءة الفقرات بطريقة فردية أو في مجموعات بمقارنة خرائطهن المعرفية والتي تنطوي على أفكار الدرس وتُقدّم كل مجموعة تقريراً للمجموعة الأخرى عن الاختلافات التي لاحظنها بالتبادل. وتُعدّ استراتيجية تنال القمر من أهم الاستراتيجيات المرتبطة بالاستيعاب القرائي واستندت على مبدأ جعل خطواتها الخمس (تنبأ، تظّم، ابحث، لَخْصُ، قِيم) عادة عقلية يعتادها القارئ، ويمارسها بدقة وإتقان عند قراءته للنصوص، فهي تُنظّم مسار العقل في الوصول إلى الأفكار التي يحتوي عليها النص المقروء، وتُمثّل كل خطوة فيها مرحلة عقلية ينشط العقل فيها ويؤسس للخطوة التي تليها، وبذلك يصبح العمل القرائي مُوجَّهاً وغير مُسْتَت، كما تعزّز مهارة التفاعل بين الطلبة وتُمكنهم من التحليل والاستنتاج من خلال التدريب على مهارات الاستيعاب القرائي، ويقوم المعلم بتوجيه الطلبة والإشراف عليهم، وتقويم أدائهم أثناء حلّ تدريبات الاستيعاب القرائي (الجعافرة، 2016).

وتُعرّف استراتيجية تنال القمر كما أورد أبو السعود وصلاحي (2018، 15) بأنها : مجموعة من العمليات التي تساعد الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسة في النصّ الذي يسمعونه أو يقرؤونه، ومن ثمّ تُعلّم كيفية القراءة لتحقيق أهداف معينة، واكتساب عادة القراءة الذاتية والمستقلة المعتمِدة على الثقة بالذات، والمتفاعلة مع المقروء .

وعرّفها محمود وسيد وعبد الرحمن (2020) بأنها: استراتيجية ذات منحى بنائي، وهي عبارة عن سلسلة من الخطوات والاجراءات التي يتبعها المعلم مع الطلبة وتساعد على تنشيط المعرفة السابقة وتحديد الأفكار الرئيسة في الموضوع الذي يقرؤونه، والتنبؤ بالأفكار وتنظيمها على شكل خرائط ذهنية، ومن ثم تلخيصها وتقييمها .

وتُعرّف أيضاً بأنها استراتيجية استيعاب القراءة وتركيب النص والتحدّث التي تجمع بين تخطيط بُنية النص وتفعيل المعرفة السابقة والتّعليم المتبادل، وتعني التنبؤ والتنظيم والبحث والتلخيص والتقييم، وتشمل بعض تقنيات فهم القراءة مثل هياكل النصّ، والتقييم الذاتي، وتنشيط المعرفة السابقة، وتُشجّع الطلبة على تنظيم معارفهم ومناقشة قراءتهم، والمقارنة بين ما عرفوه وما تعلّموه مؤخرًا (Aprilia,2015).

فهي تشكل مجموعة متنوعة من العمليات وإطار عمل لتنشيط المعرفة السابقة للطلاب حول الموضوع وربطه بالمعلومات الجديدة الواردة في النص ولتوجيه المعلمين والطلبة من خلاله أنشطة القراءة المسبقة والقراءة وما بعد القراءة المصممة لتسهيل الاستيعاب، وهي استراتيجية تعليمية متعددة الخطوات لا تساعد الطلبة في تنشيط المعرفة السابقة فحسب، بل تشجعهم أيضاً على تنظيم معارفهم ومؤهلاتهم الحالية، ومن ثم تلخيص وتوضيح الروابط بين ما عرفوه بالفعل وما تعلّموه (Gustina,2017) .

تستخلص الباحثة من ذلك أن استراتيجية تنال القمر هي : مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة التي تتبعها الطالبات في غرفة الصف والتي تُمكنهن من التفاعل مع النص القرائي لاستيعاب ما يتضمنه من أفكار من خلال التنبؤ والتنظيم والبحث والتلخيص والتقييم .

## أهمية استراتيجية تنال القمر (POSSE)

تتمثل أهمية هذه الاستراتيجية بأنها استراتيجية فعالة لفهم النصّ لأنها يمكن أن تساعد الطلبة على التنبؤ بما يدور النصّ حوله وتحديد هيكله العام، وتحديد الفكرة الرئيسة، واستدعاء المعلومات في النصّ، بمعنى آخر تساعد هذه الإستراتيجية الطلبة على تحقيق النجاح في فهم النصّ، لذا يمكن للطلبة تحسين فهم القراءة باستخدام استراتيجية تنال القمر (POSSE)، فلا يتعرّف الطلبة على الفكرة الرئيسة والهيكل العام لنصّ القراءة فحسب، بل يفهمون أيضاً معاني الكلمات الجديدة التي لم يعرفوها من قبل وبالتالي فهم المزيد عن النصّ الذي قاموا بقراءته (Arianta& Tiarina,2014).

وإن إستراتيجية (POSSE) يُمكنها أن تُحسّن فهم القراءة لدى الطلبة من خلال التنبؤ بما يدور حوله النصّ، وتنظيم معلومات خلفية الطلبة عن النصّ، والبحث عن الفكرة الرئيسة للنصّ وتلخيصها وتقييم خريطة مفهوم النصّ قبل القراءة وبعدها.

وكذلك تساعد استراتيجية تنال القمر الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص الذي يقرؤونه والنص الذي يسمعونه، حيث تعد هذه الاستراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة التي تساعد على فهم النصوص بشكل أفضل وأعمق، وتركز على تنمية القدرات العقلية والنقدية للطلبة وتعزز مهارة التفاعل بينهم وتساعد المعلمين في التدريب على مهارات الاستيعاب القرائي .

وفي ذات السياق فإن استراتيجية تنال القمر تُعلّم الطلبة كيفية قراءة نصّ ما بهدف فهمه وتعلّم شيء منه، وتكرار هذه الاستراتيجية تجعل منها عادةً عند الطلبة مما يساعدهم على تنشيط العقل وزيادة الثقة بالنفس وتنمية مهارات التفكير الإبداعي بما تحويه من إجراءات وخطوات وأساليب .

## فوائد استراتيجية تنال القمر:

أوضح عطية (2016) أن استراتيجية تنال القمر تُنمي لدى الطالب مفهوماً أقوى عن ذاته حيث تزداد ثقته بنفسه، من خلال مبدأ (أنا أتتبا، أنا ألخص)، وتزيد من فاعلية الطلبة في الغرفة الصفية، وتُمكنهم من البحث والتوصل إلى الأفكار وتخلق لديهم الثقة بالنفس، كما تُزود الطلبة بكيفية إيجاد الأفكار الرئيسية في النص .

كما أورد محمود، وسيد، وعبد الرحمن (2020) أن استراتيجية تنال القمر تجعل الطلبة أكثر تفاعلاً ونشاطاً، وتعمل على تحفيز عمليات التفكير العليا لديهم، وتُعتبر متطلباً لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي والبحث عن الأفكار، وتجعل الطلبة أكثر قدرة على التعامل مع المواد واستيعابها وفهم النص بشكل أفضل، كما أنها تساهم في تشجيع الطلبة للقيام بأنشطة القراءة، وجعلهم أكثر فعالية ومرونة وإيجابية، وتنظيم عملية التعلّم لديهم.

وتتيح استراتيجية تنال القمر الفرصة للطلبة لتنشيط معارفهم السابقة وربطها بموضوع معين للتنبؤ بمعلومات جديدة، وتُنمي اعتماد الطلبة على الذات وتزيد من قدراتهم في بناء معرفتهم بأنفسهم، وممارسة التجربة فيتعلمون ويكتسبون معلومات جديدة للغة أجنبية، كما يمكن للطلبة استنباط مواضيع جديدة من خلال الاستفادة من خلفيتهم المعرفية، والحصول على فرصة التعامل مع زملائهم وتبادل المعلومات مع المجموعة بأكملها، ومنحهم فرصة متابعة وتقييم أنفسهم من خلال مقارنة معارفهم قبل الحصول على المعلومات الجديدة وبعد العملية التعليمية، والتقليل من اعتماد الطلبة على المعلم ومنحهم دوراً فاعلاً في عملية التدريس والتعلّم، إضافةً إلى تمكينهم من تعلّم كيفية تلخيص النصّ بنجاح وكيفية استخراج الأفكار الرئيسية الواردة فيه وكيفية تلخيصها والتفاعل معها، دون فقدان

المعلومات الأساسية، وتطوير فهمهم للمعلومات الجديدة وتوسيع بنك المفردات لديهم (Jameel,2017).

تستخلص الباحثة فوائد أخرى لاستراتيجية تنال القمر وهي التركيز على تنشيط العمليات العقلية لدى الطالبات وتعويدهن على التفكير وإبداء الرأي والبحث عن الأفكار وتلخيصها مما يساعدهن على فهم النص والاحتفاظ بالمعلومات، كما تساعد الطالبات على توليد أنماط متنوعة من التفكير والتنبؤ وتنظيم مسار العمليات العقلية من خلال البحث عن أفكار النص مما يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وتنظيماً ومثيرة للتنافس بين الطالبات .

#### مراحل تعليم استراتيجية تنال القمر

تتكون استراتيجية تنال القمر من ثلاث مراحل أساسية كما أوردها الدليمي (2015) وهي كالآتي:

**أولاً: مرحلة تقديم استراتيجية تنال القمر وتتضمن الخطوات الآتية:**

**تنبأ:** من خلال استدرار أفكار الطلبة حول الموضوع حيث يقرأ المعلم العنوان أو يعرض صورة ثم يوجه الطلبة لتدوين الأفكار التي يوحى بها العنوان أو الصور ومن ثم يتنبأ الطلبة بالأفكار الموجودة في النص وكتابة هذه الأفكار .

**نظم:** وضع تنبؤات الطلبة على شكل خريطة معرفية من خلال توجيه المعلم لسرد أفكارهم وتنظيمها على شكل خريطة معرفية حيث يقدم المعلم مثالاً دالاً على ذلك .

**ابحث:** قراءة النص لإيجاد التنبؤات من خلال توزيع النص على الطلبة ليتم قراءته ثم عمل نقاش حول تنبؤات الطلبة وما يتفق معها من أفكار موجودة في النص .

**لَخَّصْ:** وضع خريطة معرفة النصّ من خلال سرد أفكار النصّ وذلك بذكر العبارات المهمة والكلمات ومن ثم تدوينها .

**قَيِّم:** مقارنة خريطة المعرفة التي تنطوي على التنبؤات مع خريطة المعرفة التي تستند إلى النصّ حيث يقارن الطلبة خرائطهم المعرفية التي تم التنبؤ بها والخرائط المتضمنة لأفكار النصّ ويتم التأكد من مدى التوافق بين ملخصاتهم وملخص المؤلف.

**ثانيًا: مرحلة التدريب الموجه لاستخدام لاستراتيجية تنال القمر:**

**تَنبَأ:** يقوم المُعلم بعرض صور للدرس، ويقوم الطلبة باستقراء الصور بأنفسهم ويتشاركون الأفكار وما يمكن أن يتم تعلّمه خلال الحصة دون توجيه المعلم .

**نُظِّم:** ينقسم الطلبة إلى مجموعات ويقومون بتسجيل أفكارهم وأهدافهم الخاصة التي سيتم تعلّمها خلال الحصة ويتوقعون الطريقة المناسبة للتعلم على ذلك .

**ابْحَث:** يعرض المعلم صورًا أو فيديو له علاقة بموضوع الدراسة مع تنبيه الطلبة بضرورة تسجيل المعلومات التي يرونها مهمة وهل يشتمل على الأهداف التي كتبوها أم لا.

**لَخَّص:** يقوم الطلبة بشكل فردي أو مجموعات بتكوين خارطة معرفية لأفكار الدرس العامة والجزئية ثم يقومون بكتابة جملة أو جملتين تتضمن الأفكار الرئيسية.

**مارِس:** يقوم الطلبة بحلّ تمارين الكتاب وأوراق العمل المُعدّة مسبقًا.

**رَاجِع:** تنفذ هذه الخطوة كنشاط غلق للحصة، أو كمراجعة لما سبق تعلّمه في الحصة السابقة.

ثالثاً: مرحلة التدريب المستقل لاستخدام استراتيجية تنال القمر:

وفي هذه المرحلة تقسم الاستراتيجية إلى خطوتين مهمتين وهما:

**الخطوة الأولى:** تضم الخطوات الأولى (تتباعاً، نظم) ويُنفذ هذا الجزء داخل غرفة الصف بالطريقة التي

تم تناولها في المرحلة الأولى وكما يلي:

**تتباعاً:** يتم في هذه الخطوة توزيع النص المكتوب على الطلبة من قبل المعلم ويمنحهم وقت قصير

لقراءة العنوان والجمل الرئيسة ثم يوجههم للتعمق والتفكير في الموضوع، وبعدها يقوم الطلبة

بتدوين التوقعات والأفكار وبيان نمط النص، ويتبادل بعض الطلبة توقعاتهم وتصوراتهم مع الصف

بشكل عام ويحدّدون ويدوّنون المفردات التي صوّرت لهم هذا النمط .

**نظم:** يُرتّب الطلبة ملاحظاتهم وأفكارهم على شكل خارطة معرفية مستعينين بنمط النص بشكل

كامل.

**الخطوة الثانية:** تشمل باقي الخطوات (ابحث، لخص، قيم) ويتم إكمال هذه العمليات من قبل الطالب

خارج المدرسة (نشاط بيتي)، والتنفيذ في كلا الجزأين يقوم به الطالب وحده بشكل مستقل حيث يقوم

بتجهيز وكتابة الخطوات والأعمال التي تم تنفيذها وتسليمها إلى المعلم على أن يتم التعاون بين

الطلبة في تبادل المعلومات والأفكار والرؤى التي يمكن أن تساهم في تجويد النصّ وكما يأتي:

**ابحث:** يحدّد المعلم وقتاً لقراءة النص ويعيّنه كنشاط منزلي، ويحدد الطلبة التنبؤات المذكورة في

النص وبشكل واضح.

**لخص:** يُكوّن الطلبة خارطة معرفية تشمل على أفكار المؤلف التي يحتويها النص، ويلخّصون

الأفكار الرئيسة في النص بشكل موجز ومُعبر.



قيّم: تقوم مجموعات من الطلبة بمقارنة خارطة المعرفة التي تشتمل على تنبؤاتهم مع خارطة المعرفة التي تركز على أفكار المؤلف وبيان التوافق والاختلاف بينهما، ويُقيّمون الأساليب التي اتّبعتها المؤلف لجعل النصّ واضحاً وبسيطاً، كما تقوم مجموعات صغيرة من الطلبة باختيار وصياغة فكرة بديلة لفكرة المؤلف الرئيسية (Dayrson,2012) .

تستخلص الباحثة مما سبق أن استراتيجية تنال القمر تتضمن خطوات علمية منظّمة تتدرّج بالتسلسل تعمل على زيادة الفهم ومعرفة الطالبات حول المعلومات التي حصلن عليها بشكل تدريجي ترتيبي، ومن ثم تصل الطالبات في النهاية الى امتلاك القدرات والمهارات على التخيل والتنبؤ بما سيحصل مستقبلاً فيما يتعلق بالموضوع المقروء، وتساعد الطالبات على الاحتفاظ بأكبر قدر من الأفكار في ذاكرتهن وفي نهاية الدرس تجد الطالبات أنفسهن قد ركّزن على المعلومات المهمة والجديدة في النص وبذلك تتوصل الطالبات لفهم المقروء بشكل متقن.

### دور المعلم والطالب أثناء توظيف استراتيجية تنال القمر

أوضح أبو السعود وعبد الهادي (2018) دور كل من المعلم والطالب وهي كالاتي:

#### دور المعلم:

يتمثّل دور المعلم في هذه الاستراتيجية بالتركيز على فاعلية الطلبة بتحفيزهم على تحليل النصّ، والتعبير عن الرأي والاستنتاج والتفسير، والتعبير عن الأفكار والمعتقدات ويتم ذلك من خلال التنويع في طرح الأسئلة المناسبة والتقويم المستمر، وتصميم الموقف التعليمي المشوّق، كما يشجّع على العمل التعاوني وتبادل الأفكار وعدم التمييز وانتقاد أفكار بعضهم، ويحرص على استخدام التساؤلات التحفيزية في تحديد الأفكار لما سيقومون بتعلّمه ضمن وقت محدّد، كما يهتم المعلم بتدريب وحثّ

الطلبة على العمل الجماعي واستخدام مهارات البحث العلمي للأفكار العامة، وتنسيق ملخص لما قاموا بالبحث عنه، وإتاحة الفرصة للطلبة لتقويم أعمالهم وأعمال المجموعة، والعمل على تنظيم الوقت في العملية التعليمية وتشويق الطلبة لما سيتم تعلّمه .

### دور المتعلّم:

تتميّز استراتيجية تال القمر بأنها تُعلّم الطالب كيفية قراءة النصّ بهدف استيعابه، أو تعلّم شيء منه، كما يؤدي استخدام الطالب لهذه الاستراتيجية أكثر من مرّة إلى جعلها عادة عنده، حيث إنّ من الضروري أن يصبح الطالب متعلّمًا مستقلًّا يقرأ ليتعلّم، كما تُمكنه من تكوين مفهوم عن ذاته بشكل أكبر، إذ تزداد ثقته بنفسه (أنا أتنبأ) و(أنا ألخص) و(تتفق أفكار مع أفكار النص)، ويتلخّص دور الطالب في هذه الاستراتيجية بأن يتوقع ويبحث عن الخبرات التي سيتعلمها وأن يتنبأ ويستخرج الأفكار ويستقضي عن المعلومات، ويستخدم معارفه وخبراته للفهم والتحليل والاستنتاج، وأن يثابر لتلخيص الأفكار ونقدها، وأن يكون فعّالًا ومثابرًا ومتعاونًا مع زملائه، وملتزمًا بالنظام والدقة والترتيب في تقديم الحل، وكذلك المبادرة للوصول الى الاستنتاجات .

### مُعوّقات تطبيق استراتيجية تال القمر

يُعدّ تفعيل استخدام استراتيجية تال القمر في مادة اللغة العربية غاية في الأهمية، لارتباط خطواتها مع مهارات الاستيعاب القرائي، وقد نصح خبراء التربية والمتخصصين باعتمادها في تدريس مادة اللغة العربية خاصةً النصوص القرائية، إضافةً لاستراتيجيات أخرى من أجل التنويع في طرائق التدريس، إلّا أن إتقان استخدام استراتيجية تال القمر وتطبيقها بالشكل الصحيح يتطلب خطة إجرائية يقوم عليها مطوّرو المناهج، كما أن خبرة المعلم لها دورٌ كبيرٌ في تنفيذها بدقة، والمتابعة لذلك أمر

أساسي، وقد يحتاج تنفيذ هذه الاستراتيجية للمزيد من الوقت، فزمن الحصة يلعب دوراً هاماً في تطبيقها، وتُعدّ قلة الاهتمام بإعداد دليل مُعلم واضح وشامل للاستراتيجيات الحديثة، وعدم وجود طريقة موحدة ومنهجية لتنفيذ خطوات الاستراتيجية دافعاً للمعلمين في عدم تطبيقها في الحصة الصفية، وخاصة لوجود فروق فردية بين الطلبة، وهذا ما يجب توضيحه في خطوات الاستراتيجية (الثبتي، 2017) .

وعلى الرغم من ميزات وفوائد استراتيجية تنال القمر إلا أنها لها عيوبها الخاصة التي يحتاج المعلمون إلى مراعاتها قبل تطبيقها في ممارساتهم الصفية حيث يمكن أثناء استخدام هذه الإستراتيجية أن يقوم الطلبة بإعطاء معلومات أو مدخلات خاطئة للطلبة الآخرين في المناقشة، يصعب على المعلم مراقبة ومتابعة كافة المناقشات والحوارات في الفصول الدراسية التي تحتوي على عدد كبير من الطلبة وبالتالي، قد تتولد وتنتشر المعلومات الخاطئة وتتطور بين الطلبة بشكل سلبي (Sudarkam,2020).

كما ذكرت دايرسون (Dayrson,2012) بعض المحددات لاستخدام تلك الاستراتيجية من أهمها أن التّعليم يعتبر العامل الأساسي في هذه الاستراتيجية وبالتالي لا يُمكن أن تتجح دون تطبيقها بما لا يقل عن (5-10) أمثلة تطبيقية قبل أن يتم استخدامها في المجالات والدروس المستهدفة، كما أن الطلبة يحتاجون للتدريب المستمر والوقت الطويل للتعود والتأقلم واستيعاب هذه الاستراتيجية .

وترى الباحثة أن هناك تحديات ومعوقات عديدة مرتبطة بتنفيذ استراتيجية تنال القمر من أهمها عدم وجود رؤية واضحة للاستراتيجية لدى البعض، ولا بُدّ فيها من مواصلة ومتابعة دفع وحث الطلبة خلال جميع خطوات الاستراتيجية، ولن يتم تحقيق النتائج المرجوة ما لم يتم تنفيذ جميع الخطوات ولا

يمكن إغفال اي منها لضمان نجاحها، إضافةً إلى الوقوع في الخلط وعدم الربط وعدم استيعاب الطلبة للخطوات المتتالية في هذه الاستراتيجية، علاوةً على عدم إمكانية تطبيقها في كافة الأوقات والظروف والمواقف التعليمية المختلفة، كما أنها تحتاج إلى معلمين متمرسين وخبرات وكفاءات كبيرة لتنفيذها ومتابعتها والتحقق من تحقيقها للأهداف المطلوبة .

### القراءة:

تُصنّف مهارة القراءة من المهارات الأربع الأساسية في اللغة العربية: ( مهارة الاستماع، ومهارة التحدث ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة)، والقراءة هي الأساس في عمليتي التعلّم والتّعليم، وتؤدي مهام الإنسان، عبر تطوره الحضاري المستمر، وتسهم في تقوية معارفه وتوسيع مداركه (الصيداوي،2015).

والقراءة بمفهومها القديم كانت تقتصر على قدرة الإنسان على نطق الكلمات والتفريق بين الحروف، وبعد ذلك طرأ تغيير على هذا المفهوم ليشمل أيضاً معرفة الأفكار التي يتضمنها النصّ، وترجمة ما في النصّ من دلالات، ثم توسّع مفهوم القراءة ليشمل العمليات العقلية من قدرات إدراكية وبصرية وصوتية، وتهدف إلى التفاعل واستيعاب النصّ المقروء ونقده ( الصيداوي، 2015) .

وتؤدي القراءة دوراً مهماً في عملية تعلّم وتعليم اللغة، وتصبح إحدى المهارات الكلية التي يجب إتقانها من قبل الطلبة بجانب الاستماع والتحدث والكتابة، وتصبح أيضاً النشاط الأكثر تكراراً الذي يقوم به الطلبة أثناء أو بعد ساعات الدوام المدرسي، ومن خلال القراءة، يمكن للطلبة الحصول على معلومات لإثراء مهاراتهم ومعرفتهم، وتوسيع وجهة نظرهم، وكذلك استكشاف طرق للتعبير عن الهوية

أو الرغبة أو الأولويات، فالقراءة مهارة لغوية مهمة لاستكشاف المعلومات كمراجع ومواد إضافية لدراستهم (Wahyono & Puspitasari, 2015).

ويعرف السفسافة (2012، 85) القراءة بأنها: " عملية نفسية لغوية يقوم القارئ بوساطتها بإعادة بناء معنى عبّر عنه الكاتب في صورة رموز مكتوبة، والقراءة في ضوء ذلك هي عملية استخلاص المعنى من الرمز المكتوب أو هي أداة اتصال فكري بين القارئ والكاتب من خلال الرمز المكتوب". وعرفها فلوريس وديفينا (Floris & Divina, 2009) بأنها قدرة الطلبة على تفسير الكلمات والجمل وفهم المعنى والعلاقات بين أفكار الفقرات.

ويذكر ديستا (Dista, 2020) أن القراءة نشاط تفاعلي لفهم المعنى الوارد في المادة المكتوبة، إلى جانب ذلك، فإن القراءة هي عملية يقوم بها القارئ للوصول والحصول على المفهوم والرسالة التي ينقلها المؤلف من خلال وسائط الكلمات والتعبير أو المواد المكتوبة.

وتم تعريف القراءة بأنها عملية يقوم بها القارئ لجمع المعلومات من النصّ بطلاقة وبناء المعنى على ضوء معرفتهم السابقة، وفي هذه الحالة، يأخذ القارئ المعنى من النصّ من خلال الجمع بين المعلومات الموجودة في النص ومعرفتهم وخبراتهم، وبعبارة أخرى، يمكن القول أن هناك ارتباطاً بين النصّ ومعرفة خلفية القارئ لفهم معنى النص المقروء، فهي عملية الحصول على معنى أو تكوينه من كلمة أو مجموعة من الكلمات، وهذا يعني أن القراءة هي عملية يحصل فيها القارئ على المعنى من الكلمات والجمل التي يقرؤونها، بالإضافة إلى ذلك، يمكن للقارئ توليد وبناء الفكرة من كلمات معيّنة في النصّ كون القراءة ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات، لذلك، في القراءة، يجب أن يكون القارئ مشاركين فاعلين في فهم واستيعاب واحتواء المعنى من النصّ (VitaLoca, 2016).

وأشار شيفرد وميتشل (Shiferd & Mitchel,2006) إلى عمليات القراءة الست الأساسية

وتتمثل في:

- التمييز : معرفة القارئ (للحروف) الرموز الأبجدية .
- الاستيعاب : العملية الأساسية والطبيعية للفهم والفحص .
- التكامل الداخلي : الاختيار والنقد والتقدير والرفض، كل هذه الأنشطة تتطلب من القارئ معرفة التجارب السابقة للتأثير على التجربة الجديدة.
- الاحتفاظ : قدرة الطلبة على حفظ المعلومات في الذاكرة.
- الاستدعاء : تذكّر المعلومات واستعادتها من الذاكرة.
- الاتصال : تطبيق ما تعلمه الطلبة من معلومات.

ويتكوّن الموقف القرائي كما بيّنه عاشور ومقداي (2019) من ثلاثة عناصر أساسية هي:

**القارئ:** يُعدّ القارئ العنصر الأول من عناصر الاستيعاب القرائي، فالقارئ يمارس القراءة من خلال تفاعله مع الموضوع، ويتم هذا التفاعل من خلال توظيفه الجيد لقدراته اللغوية والعقلية بشكل جيد.

**الموضوع أو النصّ القرائي:** يُعدّ النصّ القرائي من العناصر كبيرة التأثير في مساعدة القارئ على الاستيعاب، ولذلك يقوم القارئ بتحليل الأفكار وربطها مع بعضها للوصول لفهم النص.

**السياق القرائي:** المقصود به أن عمليات تعلم القراءة تحنل مكانها داخل السياق القرائي والمقصود بالسياق البيئة الثقافية والاجتماعية المحيطة بالقارئ.

وترى الباحثة أن هناك تعدد للعمليات العقلية، وذلك ضروري لإتمام عملية القراءة، ولا بُدّ للقارئ

من القيام بعدة عمليات للوصول الى الحفظ، والتذكر، والتواصل، والاستيعاب .

ويعد الاستيعاب القرائي نواةً رئيسةً لعملية القراءة ولا تؤخذ القراءة بعين الاعتبار دون استيعاب، فالغاية من القراءة هي الاستيعاب والفهم، ويُعتبر الاستيعاب القرائي ذروة المهارات التي يكتسبها الطلبة أثناء القراءة، وكذلك يُعتبر منطلقاً للسيطرة على المهارات الأخرى في اللغة العربية . ويمكن الاستنتاج أن القراءة هي نشاط تفاعلي للقراء للجمع بين المعلومات والمعرفة الأساسية لتلقي وفهم المعنى الذي ينقله المؤلف من خلال الوسائط والنصوص المكتوبة.

### الاستيعاب القرائي :

يعرّف الاستيعاب القرائي بأنه: عملية عقلية غير قابلة للملاحظة، وعملية تفكير عميقة، فالقارئ يفهم النص من خلال البناء الداخلي للمعنى أي ضمن نطاق الجهاز المعرفي للقارئ عن طريق التفاعل مع النص المقروء، وهو عملية تتطلب اكتشاف المعنى المطلوب لتحقيق هدف معين (الحيلواني، 2013).

وعرّف الدليمي (2015، 36) عملية الاستيعاب القرائي بأنها: "عملية مركبة مُعقّدة، تتضمن عملية ربط المعلومات التي يكشف عنها النص بخبرات القارئ السابقة، وبذلك يصعب على المرء أن يصف نفسه بأنه قارئ ماهر ما لم يُمعن النظر في التفكير بموضوع القراءة، وتحليل العلاقات التي تربط بين أجزائه المختلفة، وربط الأفكار التي يطرحها كاتب النص بما لديه من معارف سابقة".

ويُقصد بالاستيعاب القرائي الحصول على المعلومات المذكورة صراحةً وضمنياً في النص، وهناك أربعة مستويات لفهم القراءة: الفهم الحرفي، والفهم التفسيري أو الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم الإبداعي، ويُقال إن القارئ قد وصل إلى مستوى الفهم الحرفي عندما يمكنه العثور على معلومات صريحة وواضحة من النص، وعلى الرغم من أن الفهم الحرفي هو أدنى مستوى لفهم

القراءة، إلا أنه يساعد القراء على فهم النص ككل، وعلى العكس من ذلك، عندما يكون القراء قادرين على العثور على معلومات ضمنية من النص ودمجها في معرفتهم السابقة لعمل افتراض، فإنهم يُعتبرون في مستوى الفهم الاستنتاجي، وبعد ذلك، يرتبط مستوى الفهم النقدي بقدرة القارئ على تقييم محتوى النص من خلال مقارنة المعلومات الموجودة في النص ومقارنتها مع معارفهم وخبراتهم السابقة (Mertosono,2020).

وأشار الحلاق (2010) إلى مهارات اللغة العربية وعلومها وهي: التصفح، القراءة لتحديد الأفكار الرئيسية، القراءة للحصول على التفاصيل والمعلومات، الاستنتاج، فهم اللغة المجازية، التنبؤ بالنتائج، القيام بالتعميمات، وتقويم الأفكار.

ويُعدّ الاستيعاب القرائي أساس عملية القراءة، وأهم أهدافها، وهذا الفهم يتطلب تفاعل القارئ مع المقروء تفاعلاً تكون محصلته بناء المعنى، حيث يضيفي القارئ معنىً على النصّ المقروء بما يتفق وطبيعة المعلومات الواردة في النصّ من جهة، والخلفية المعرفية من جهة أخرى.

ويعتمد الاستيعاب القرائي وكفاءة القراءة بشكل متساوٍ على مهارتين أساسيتين: فهم اللغة وهو القدرة على تكوين المعنى من اللغة التي يُكتب بها النصّ، وفك التشفير وهو القدرة على التعرف ومعالجة الكلمات في النص، ويعد فهم اللغة وفك التشفير ضروريًا لفهم القراءة، فالطلبة الذين يفهمون اللغة المنطوقة بسهولة والذين يستطيعون التعرف على الكلمات المطبوعة بطلاقة وسهولة لا يواجهون مشاكل في فهم القراءة، ومع ذلك، يجب أن يكون الطلبة بارعين في كلا المجالين بشكل جيد، حيث ستؤدي الصعوبة في فهم اللغة أو فك التشفير إلى ضعف فهم القراءة (Aprilia,2015).



وصنّف حبيب الله (2010) مستويات الاستيعاب القرائي في ثلاثة مستويات، يعتمد كل مستوى على الآخر، جاءت على النحو الآتي:

**المستوى الحرفي:** ويتعلّق بقراءة النص، ومعرفة الفكرة المحوريّة المصرّح بها، مثل معرفة ماذا قال الكاتب؟.

**المستوى التفسيري:** ويتضمّن قراءة ما بين السّطور، حيث تُستخلص النتائج، ويُتنبأ بالأحداث في ضوء مكّونات النّص، وتُستخرج الأفكار التي لم يُصرّح بها الكاتب.

**المستوى التطبيقي:** ويشتمل على قراءة ما بين السّطور، وفي هذا المستوى يستفيد القارئ من النّص القرائي في حل المشكلات، وتعديل السلوك، ونقد النص، وتقديم حلول أخرى.

كما أوردت الثبيتي (2017) مستويات الاستيعاب القرائي الخمسة على النحو الآتي:

**المستوى الحرفي:** يتم فيه تحديد المعنى الحرفي من السياق، واختيار مُضادّ الكلمة، وبيان وتوضيح العلاقة بين الجُمَل .

**المستوى الاستنتاجي:** يشتمل على اختيار عنوان مناسب، واستنتاج الأفكار الرئيسيّة التي اشتمل عليها الموضوع، وبيان غرض الكاتب، واستنباط المعاني الضمنية التي لم يصرّح بها الكاتب .

**المستوى النقدي:** ويشتمل على التمييز بين الحقيقة والرأي، والحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة وتكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص، والتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به .

**المستوى التدوّقي :** يتم فيه توضيح العاطفة المسيطرة على النّص، وتحديد الصور البيانية التي تضمنها النّص، وذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والتعبيرات .

**المستوى الإبداعي** : ويشتمل على اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت بالموضوع، والتنبؤ بالأحداث بناءً على مُقدمات معينة .

وتشتمل عملية الاستيعاب القرائي على أربعة مستويات كما أوردها عاشور ومقادي (2019) هي:

**المستوى الحرفي**: ويهتم هذا المستوى بالأفكار المنصوص عليها مباشرةً، ويتضمن معرفة الأفكار الرئيسية، وتفصيلها واسترجاعها، ويهتم القارئ بالسؤال الآتي: ماذا يقول المؤلف؟ وهذا النوع متفق عليه عند أكثر التربويين.

**المستوى الاستنتاجي**: ويهتم هذا المستوى بالمعاني الأكثر عمقاً، وينبغي على القارئ فهم وإدراك ما يقصده المؤلف وفهم ما بين السطور .

**المستوى الناقد**: وهو المستوى الذي يبلغ فيه القارئ مرحلة النقد للنصّ المقروء، حيث يصبح بإمكانه التحديد بين الواقع والخيال إلى جانب القدرة على الوصول للمعلومات المتعلقة بالنصّ.

**المستوى الإبداعي**: ويتضمن هذا المستوى استعمال الأفكار المطروحة بأساليب جديدة، والتقويم في ضوء النظام القيمي والشخصي، أو الذهاب وراء التطبيقات المباشرة الواردة في النصّ المقروء.

ويؤكد الجعافرة (2016) أنّ الاستيعاب القرائي الجيد يستند إلى إعطاء وقتٍ كافٍ لقراءة النصّ، ومنح فرص عديدة للطلبة للتفاعل فيما بينهم، وليتحدّثوا حول ما يقرؤونه، ولا بُدّ من تخصيص وقتٍ كافٍ لقراءة النصّ، والاهتمام بالتدريس الفعّال المخطّط له لتطوير قُراء نشيطين وفاعلين في مهارة الاستيعاب القرائي، وإضافةً لكونها عملية عقلية فهي عملية اجتماعية.

ومما سبق تستخلص الباحثة أنّ عملية الاستيعاب القرائي تكمن في أنّها الهدف الرئيس للقراءة، والتي تُشكّل عملية التواصل اللّغوي، وفهم الرّسالة بين الكاتب والقارئ، وتضمّنها على أسس اجتماعية،

ونفسية كالتذكر، والإدراك، والاستدعاء، وجدير بالذكر أن الدراسة الحالية اقتصرت على مستويات الاستيعاب القرائي الأربعة الآتية: (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد، الإبداعي).

### أهمية الاستيعاب القرائي:

بيّن الدليمي (2015) أن أهمية الاستيعاب القرائي تتمثل بمساعدة الطلبة على النقد البناء، والتعود على إبداء الرأي، وربط الخبرات السابقة للطلبة بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعدهم على التنبؤ، كما يُعدّ عنصراً هاماً وأساسياً في نجاح الطلبة في المواد الدراسية المختلفة، إضافة إلى أنه يُكسب الطلبة مهارات حل المشكلات ويُعينهم على فهم حيثياتها.

وأكد الغلبان (2014) أن أهمية الاستيعاب القرائي تتمثل في أنه يضمن للطلبة الارتقاء بلغتهم، ويساعدهم على النقد البناء، ويُعوّدهم على إبداء الرأي، ويعتبر الاستيعاب القرائي عنصراً أساسياً ومهماً في نجاح الطلبة في المواد الدراسية المختلفة، ومن خلاله يربط الطلبة خبراتهم السابقة بالخبرات الحالية والمستقبلية مما يساعدهم على التنبؤ، ويكسبهم المهارات التي تساعدهم على حلّ مشكلاتهم وفهم تفاصيلها.

### أسس الاستيعاب القرائي

يعتمد الاستيعاب القرائي على استحضار الذهن للمعرفة عن طريق ما يستقبله من القراءة حيث يُركّز الطلبة على الفكرة الرئيسة الواردة في النص، ويعتمد الاستيعاب القرائي كما بيّن الوائلي وأبو الرز (2011) على مجموعة أسس أهمها: أن تحديد الهدف المراد تحقيقه وطبيعته يُحدّد المهارة القرائية، ووعي القارئ بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النصّ وفهم معناه، ووعي القارئ بالعملية العقلية التي تُمكنه من مراقبة الفهم، ودافعية القارئ المناسبة وخلفيته السابقة عن مهارات الاستيعاب القرائي،

واستثمار طاقات القارئ وتفعيلها للوصول إلى الفهم، ومراعاة الوقت الذي يحتاجه القارئ لقراءة نصّ معين، وتوظيف النصّ في فهم المعنى والأفكار، واستثمار طاقات الطلبة وتوجيهها لتحقيق الاستيعاب القرائي.

وتستخلص الباحثة مما سبق أن عملية الاستيعاب القرائي تستند إلى عوامل عديدة لحدوثها، مما يتطلّب من المعلم العمل على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة المحفّزة للطلبة على القراءة الجيدة لفهم ما يقرؤون، كما أنّها ضرورية في جميع المواد الدراسية الأخرى إضافة لأهميتها في مادة اللغة العربية والمهارات اللغوية.

## ثانياً: الدراسات السابقة:

تناولت الباحثة الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث على النحو الآتي:

أجرى العليمات (2011) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استراتيجية تنال القمر (POSSE) في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية مكونة من (50) طالباً وطالبة، وضابطة مكونة من (50) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة (اختبار الاستيعاب القرائي، اختبار التفكير الاستدلالي)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة تُعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس، وتفوق المجموعة التجريبية في اختبار الاستيعاب القرائي واختبار التفكير الاستدلالي .

كما أجرى العيساوي والساعدي (2012) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند طلبة المرحلة الابتدائية في العراق، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: التجريبية وعددها (30) طالباً، والضابطة وعددها (31) طالباً، وكانت أدوات الدراسة هي: اختبار سرعة القراءة واختبار للاستيعاب القرائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في سرعة القراءة، والاستيعاب القرائي لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تم تدريسها وفق استراتيجية تنال القمر، وأن التعليم باستخدام استراتيجية تنال القمر ذو أثر في تعزيز مهارات القراءة الجهرية، ويتطلب خبرة ومتابعة من المعلم.

وهدفت دراسة المخزومي والبطاينة (2012) التعرف إلى أثر استراتيجية تنال القمر (POSSE) في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتكوّنت عينة الدراسة من (69) طالبًا وطالبةً من طلبة الصف السابع الأساسي وُزعت على مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واختبارين كأداة دراسة هما (اختبار الاستيعاب القرائي، واختبار التعبير الكتابي)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي تُعزى لأثر التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس وكانت الفروق لصالح فئة الطالبات في اختبار الاستيعاب القرائي في المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية إناثًا وذكورًا في الاختبار البعدي للاستيعاب القرائي، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية إناثًا وذكورًا في الاختبار البعدي للتعبير الكتابي.

وأجرت ماها وسيباراني (Maha & Sibarani,2013) دراسة هدفت التعرف إلى بيان أثر تطبيق استراتيجية تنال القمر ( التنبؤ، التنظيم، البحث، التلخيص، التقويم) على فهم المقروء، في تركيا، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبًا وُزعت على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أثرًا كبيرًا لتطبيق استراتيجية تنال القمر على الطلبة في فهم المقروء لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وأجرت أبريليا (Aprilia,2015) دراسة هدفت التعرف على كيفية تحسين القراءة والفهم لدى طلبة الصف الثامن من خلال استراتيجية تنال القمر، في جاكرتا، وتكونت عينة الدراسة من (34) طالبًا من الصف الثامن تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية عددها (17) طالبًا، وضابطة عددها (17) طالبًا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، والاختبار والملاحظة كأداتين للدراسة،

وأظهرت نتائج الدراسة فاعليّة استراتيجية تنال القمر في تحسين مستوى القراءة والفهم، ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مهارات التنبؤ، والتلخيص، والتقييم، والتنظيم لدى الطلبة وإثارة دافعية الطلبة للتعلّم والتعليم .

وأجرى الصيداوي(2015) دراسة هدفت التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في غزة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استراتيجية تنال القمر لها تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي ولصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة العيد (2016) التعرف إلى أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الأول متوسط في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: التجريبية مؤلفة من (30) طالبة، والضابطة مؤلفة من (30) طالبة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في المجموعتين في الاختبار البعدي لمستوى الاستيعاب الحرفي والاستنتاجي والنقدي في جميع المهارات الفرعية وتقوم الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار الاستيعاب القرائي وكان مقدار الأثر كبيراً في معظم المهارات.

كما أجرت كورنياوان وسوياتا (Kurniawan & Suyata,2018) دراسة هدفت إلى اختبار فعالية استراتيجية تنال القمر مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الحادي عشر بأندونيسيا ، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة

ملاحظة، واختبار لقياس مهارات الفهم القرائي، وتكونت عينة الدراسة من 56 طالباً قسمت بالتساوي، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق كبيرة في القدرة على الفهم القرائي لدى الطلبة الذين يدرسون باستخدام استراتيجية تنال القمر والطلبة الذين يدرسون بدون استخدامها، كما بيّنت النتائج أن استراتيجية تنال القمر أكثر فاعلية في استيعاب نصوص القراءة التوضيحية من الاستراتيجيات التقليدية .

وقامت الهياجنة (2018) بدراسة فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي واستراتيجية تنال القمر وأثرها في تنمية الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي، وتكوّنت عينة الدراسة من (90) طالبةً من طالبات الصف العاشر، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة كما يلي: المجموعة الضابطة وعددها (30) طالبةً، والمجموعة التجريبية الأولى على استراتيجية التساؤل الذاتي وعددها (29) طالبةً، والمجموعة التجريبية الثانية وفق استراتيجية تنال القمر وعددها (31) طالبةً، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وذلك عن طريق اختبار أثر متغير الاستراتيجية في متغيرين تابعين هما (الاستيعاب القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي)، والاختبار كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستيعاب القرائي لصالح الطالبات اللاتي تم تعليمهن بإحدى استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر مقارنة بالطالبات اللاتي لم يتعلّمن باستخدام هاتين الاستراتيجيتين .

هدفت دراسة سيتيادي (Setiadi,2019) إلى معرفة ما إذا كانت إستراتيجية التنبؤ والتنظيم والبحث والتلخيص والتقييم (POSSE) تؤثر على تحصيل الطلبة في فهم القراءة لطلبة الصف الثامن في اندونيسيا"، وتكونت عينة الدراسة من (69) طالباً كوّنّت المجموعتين التجريبية والضابطة،



واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارات الاستيعاب القرائي، وأنها كانت استراتيجية جيدة للحصول على فهم أفضل للمادة وحلّ مشكلة الاستيعاب القرائي للطلبة.

وهدفت دراسة صايمة (2020) التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (73) طالباً وطالبةً كوّنّت المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر، أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارات الاستيعاب القرائي .

وسعت دراسة ميرتوسونو (Mertosono,2020) إلى تحديد ما إذا كان استخدام استراتيجية تنال القمر يؤثر في الفهم القرائي للطلبة المتخصصين في تعليم اللغة الإنجليزية في اندونيسيا، وتكونت عينة الدراسة من (35) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة (تم أخذ الاختبار من اختبار اللغة الإنجليزية القياسي مثل IELTS)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر، كما أظهرت النتائج أنه بعد استخدام استراتيجية (POSSE) تم تحسين درجات الطلبة وتوفّق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارات الاستيعاب القرائي وتحسين فهمهم للنص المقروء، علاوة على ذلك، فقد تبين أن تطبيق

استراتيجية (POSSE) يُعزز التعلم التعاوني غير الرسمي بين الطلبة، ويتيح لهم العمل الجماعي لتحقيق أهداف التعلم.

### التعقيب على الدراسات السابقة وموقع هذه الدراسة منها:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين لدى الباحثة الآتي:

#### من حيث الهدف

تنوعت أهداف هذه الدراسة فمنها ما تشابه مع الدراسة الحالية من حيث الهدف وهو التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي مثل دراسة كل من (الصيداوي (2015)، صايمة (2020)، العيد (2016)، ودراسة أبريليا (Aprilia, 2015)، العيساوي والساعدي (2012)، الهياجنة (2018)، ماها وسيباراني (Maha & Sibarani, 2013)، المخزومي والبطانية (2014)، وسيتيادي (Setiadi, 2019))، ومنها اختلف كدراسة ميرتوسونو (Mertosono, 2020).

#### من حيث المنهج المستخدم

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج شبه التجريبي، والاختبار كأداة للدراسة.

#### من حيث عينة الدراسة

تنوعت عينات الدراسة في الدراسات السابقة، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة بعينتها المتمثلة في طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن/ لواء القويسمة.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة بتحديد أبعاد مشكلة الدراسة وصياغة أبعادها، وكتابة الأدب النظري، والاستفادة من المراجع والمصادر، وإعداد وتطوير أداة الدراسة (اختبار الاستيعاب القرائي) ومنهجية الدراسة،

وتحديد عيّنة الدراسة، والتعرّف إلى أساليب المعالجة الإحصائية، ومناقشة النتائج وتفسيرها وفق نتائج الدراسات السابقة، وربط ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج مع نتائج الدراسات السابقة .

كما تميّزت الدراسة الحالية بعينتها المكونة من طالبات الصف العاشر الأساسي، وأنها أول دراسة \_ في حدود علم الباحثة \_ تناولت أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، فهذه الدراسة تسعى إلى تسليط الضوء على إبراز دور الطالب في هذه المرحلة العمرية، باعتبار أن استراتيجية تنال القمر من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على أهمية تفاعل الطلبة مع النص القروء من أجل فهمه استنادًا الى النظرية المعرفية، وهذه المرحلة الدراسية الهامة لطلبة الصف العاشر بحاجة إلى إشراكهم وإبراز دورهم في العملية التعليمية، وهذا يجعل الطلبة قادرين على فهم واستيعاب المواد الأخرى كونها مرحلة انتقالية لازمة للمرحلة الثانوية.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تضمّن هذا الفصل وصفاً للطريقة، والإجراءات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وتعريفًا بمنهج الدراسة، ومجتمعها، وعيّنتها الممثلة، والأداة المستخدمة فيها وكيفية إعدادها، وإجراءات تطبيقها، وطريقة التحقق من الصدق والثبات، وبيان متغيرات الدراسة، والتأكد من الخصائص السيكومترية، إضافةً لوصف المعالجات الإحصائية التي استُخدمت في تحليل بيانات الدراسة.

#### منهج الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي للكشف عن أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

#### أفراد الدراسة

تكونت الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة "أم قصير والمقابلين الثانوية" في لواء القويسمة، بالطريقة المتيسرة وذلك لكون الباحثة تعمل معلمة فيها، وللاستفادة من الامكانيات المتوفرة في المدرسة، وتعاون إدارة المدرسة ودعمها للباحثة، وتم اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة بشكل عشوائي من الشعب الموجودة في المدرسة وعددها سبع شعب، حيث تم إجراء قرعة بين شعب الصف العاشر الأساسي بحيث تم اختيار الشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة وعددها (40) طالبة، درست بالطريقة الاعتيادية، والشعبة (د) لتكون المجموعة التجريبية

وعددها (40) طالبةً، درست باستخدام استراتيجية تنال القمر، وبذلك يكون العدد الكلي لأفراد الدراسة (80) طالبةً، والجدول (1) يبيّن ذلك.

الجدول (1)  
توزيع أفراد الدراسة

النسبة	العدد	الشعبة	المجموعة
50%	40	العاشر (ج)	الضابطة
50%	40	العاشر (د)	التجريبية
100%	80		المجموع

#### أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بهدف الاستفادة منها في إعداد اختبار الاستيعاب القرائي، الذي تكون من خمسة أسئلة، اشتمل السؤال الأول على (14) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، والأسئلة الأربعة الأخرى من النوع المقالي، بهدف قياس مهارة الاستيعاب القرائي في المستويات الأربعة (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد، الإبداعي)، وفيما يأتي عرض لخطوات إعداد الاختبار :

## بناء الاختبار

### - تحديد المادة الدراسية

تم اختيار الوحدة التاسعة (من ذكريات الطفولة) من كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي للفصل الدراسي الثاني 2021/2022، وتتكوّن هذه الوحدة من الموضوعات الآتية ( درس أيام عشتها، درس مصادر الأفعال والميزان الصرفي وإسم المفعول).

### - تحديد الهدف من الاختبار

هَدَف الاختبار إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

### - تحليل محتوى الوحدة

تم تحليل محتوى وحدة (من ذكريات الطفولة)، بهدف تحديد المفاهيم، والمصطلحات، والحقائق، والتعميمات، والمهارات، والقيم والاتجاهات الواردة التي تساعد في بناء الاختبار، بحيث يشمل الاختبار على قياس مهارة الاستيعاب القرائي عند أربعة مستويات (الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، والإبداعي) (الملحق (1)).

### - الصورة الأولى للاختبار

تم الاطلاع على العديد من الاختبارات التي تقيس مهارة الاستيعاب القرائي، وذلك لبناء الصورة الأولى للاختبار، وقد تكوّن الاختبار من خمسة أسئلة، وتبع كل سؤال عدد من الفقرات موزعة على مهارة الاستيعاب القرائي بمستوياته (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والإبداعي)، واشتمل كل مستوى على مجموعة من المؤشرات السلوكية الدالة عليه (الملحق 6)، وبذلك تكوّن الاختبار بصورته الأولى

من (21) فقرة، حيث تكوّن السؤال الأول من (14) فقرة اختيار من متعدد، وتكوّن السؤال الثاني من (3) فروع، وتكوّن السؤال الثالث من فرع واحد، وتكوّن السؤال الرابع من فرعين، وتكوّن السؤال الخامس من فرع واحد ( الملحق (2)).

#### – كتابة تعليمات الاختبار

تم صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار؛ لتسترشد بها الطالبات عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقد راعت تعريف الطالبات بالهدف من الاختبار، والتأكيد على كتابة البيانات الشخصية، وأهمية الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار وفقراته.

#### صدق الاختبار

تم التحقق من صدق الاختبار من خلال :

#### – صدق المحتوى

تم التحقق من صدق اختبار الاستيعاب القرائي بعرضه بصورته الأولى على مجموعة من المُحكِّمين المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية والمناهج وطرق التدريس في الجامعات الأردنية، ومجموعة من معلمي ومشرفي اللغة العربية وعددهم (11) محكِّمًا (الملحق(3)) لإبداء رأيهم في فقرات الاختبار، ومدى ملاءمة الفقرات لمستويات الاستيعاب القرائي، وصياغتها اللغوية ومناسبتها لمستوى الطالبات في الصف العاشر الاساسي، وتم الأخذ بتعديلات المُحكِّمين وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات اللازمة، ومن أبرز التعديلات، مراعاة الصياغة اللغوية في الفقرات، ومراعاة الفقرات للمحتوى والاهداف، والتعديل على النص في الاختبار، وإضافة أسئلة لتكون شاملة لجميع مهارات المستويات الأربع ( الحرفي، الاستنتاجي، النقدي، الإبداعي) وبعد الأخذ بآراء المُحكِّمين

تم تعديل الاختبار بناءً على ملاحظاتهم، واعتماد الاختبار في صورته النهائية، وبذلك أصبح الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري .

### ثبات الاختبار

للتحقق من ثبات اختبار الاستيعاب القرائي، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (40) طالبة، وتم حساب معاملات الثبات لكل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد، والإبداعي)، وللاختبار ككل باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون 20(KR-20) ، والجدول (2) يوضّح ذلك:

### الجدول (2)

#### معامل ثبات مستويات اختبار الاستيعاب القرائي والاختبار الكلي

المستوى	معامل ثبات كيودر ريتشاردسون 20
الحرفي	**0.79
الاستنتاجي	**0.70
الناقد	**0.84
الإبداعي	**0.95
الكلي	**0.81

يُبين الجدول (2) أن معامل ثبات الاختبار الكلي بلغ (0.81) وهي قيمة مقبولة، كما تراوحت معاملات الثبات لمستويات اختبار الاستيعاب القرائي بين (0.70 - 0.95) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات وقابليته للتطبيق على عينة الدراسة.



## معاملات الصعوبة والتمييز

تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية، والجدول (3) يوضّح ذلك:

### الجدول (3)

معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات اختبار الاستيعاب القرائي

التمييز	الصعوبة	الفقرة	التمييز	الصعوبة	الفقرة
0.58	0.34	12	0.39	0.42	1
0.50	0.33	13	0.39	0.50	2
0.44	0.48	14	0.44	0.67	3
0.39	0.30	15	0.42	0.63	4
0.42	0.36	16	0.40	0.50	5
0.58	0.30	17	0.52	0.33	6
0.45	0.39	18	0.48	0.38	7
0.42	0.39	19	0.58	0.38	8
0.39	0.48	20	0.40	0.38	9
0.55	0.44	21	0.42	0.32	10
			0.39	0.46	11

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الصعوبة لفقرات اختبار الاستيعاب القرائي قد تراوحت

بين (0.30-0.67)، بينما تراوحت معاملات التمييز لفقرات اختبار الاستيعاب القرائي بين (0.39-

0.58)، وتعدّ هذه القيم مقبولة، ومناسبة لأغراض الاختبار .

## زمن الاختبار

تم حساب الزمن اللازم للاختبار من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وتحديد الزمن الذي استغرقته أول طالبة للإجابة على الاختبار، وبلغ (40) دقيقة، والزمن الذي استغرقته آخر طالبة وبلغ (50) دقيقة، وبذلك يكون الزمن اللازم للاختبار (45) دقيقة وهو ما يعادل حصة دراسية تقريباً.

## الصورة النهائية للاختبار

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، تكوّن الاختبار بصورته النهائية من خمسة أسئلة، وتبع كل سؤال عدد من الفقرات موزعة على مستويات الاستيعاب القرائي (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد، والإبداعي)، وكل مستوى اشتمل على عدة مؤشرات سلوكية دالة عليه، وتكوّن الاختبار بصورته النهائية من (21) فقرة، حيث تكوّن السؤال الأول من (14) فرع اختيار من متعدد، وتكوّن السؤال الثاني من (3) فروع، وتكوّن السؤال الثالث من فرع واحد، وتكوّن السؤال الرابع من فرعين، وتكوّن السؤال الخامس من فرع واحد (الملحق (4))، وقد أعطيت الطالبات درجة واحدة على الإجابة الصحيحة لبعض الفقرات، ودرجتين على الإجابة الصحيحة للفقرات الأخرى، وصفرًا على الإجابة الخاطئة، وبذلك يكون مدى العلامات على الاختبار ككل من (صفر -32)، حيث تكوّن الاختبار من (21) فقرة موزعة على مستويات الفهم القرائي كالاتي: المستوى الحرفي اشتمل على (8) فقرات والعلامة الكلية (15) علامة ، والمستوى الاستنتاجي (7) فقرات والعلامة الكلية (10) علامات، والمستوى الناقد (3) فقرات والعلامة الكلية (4) علامات، والمستوى الإبداعي (3) فقرات والعلامة الكلية (3) علامات ، وتم وضع مقياس تصحيح الإجابة ( الملحق (5) ) .

### التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t-test) لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار عند كل مستوى من مستويات الاختبار، والاختبار الكلي، كما يوضح ذلك الجدول (4) .

#### الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t-test) للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي عند كل مستوى من مستويات الاختبار، والاختبار الكلي

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت (t-test)	الدلالة الإحصائية
المستوى الحرفي	ضابطة	40	0.60	0.81	78	3.42-	0.001
	تجريبية	40	1.40	1.24			
المستوى الاستنتاجي	ضابطة	40	1.20	1.04	78	0.30-	0.76
	تجريبية	40	1.28	1.18			
المستوى الناقد	ضابطة	40	0.50	0.60	78	1.28-	0.21
	تجريبية	40	0.70	0.79			
المستوى الإبداعي	ضابطة	40	0.48	0.55	78	0.39	0.70
	تجريبية	40	0.43	0.59			
الكلي	ضابطة	40	2.78	1.91	78	1.95-	0.054
	تجريبية	40	3.80	2.71			

\*: مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

تُظهر نتائج اختبار (t-test) للعينات المستقلة حسب الجدول (4)، أنه لا يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار على الأداء الكلي، وفي مستويات (الاستنتاجي، الناقد، الإبداعي)، استناداً إلى قيم (t) المحسوبة وبمستويات دلالة بلغت لجمعها أكبر من (0.05)، وهذا يدلّ على تكافؤ مجموعتي الدراسة قبلياً، في هذه المستويات. في حين تبين أنه يوجد فرق دالّ إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار عند المستوى الحرفي، استناداً إلى قيم (t) المحسوبة وبمستوى دلالة (0.001) وهذا يدل على عدم تكافؤ مجموعتي الدراسة قبلياً عند المستوى الحرفي، ولذلك تم استخدام (ANCOVA) لتحديد أثر عدم التكافؤ .

#### متغيرات الدراسة

##### أولاً: المتغير المستقل

ويتمثل المتغير المستقل في طريقة التدريس ولها مستويان:

- 1- التدريس باستخدام استراتيجية تنال القمر لطالبات المجموعة التجريبية.
- 2- التدريس بالطريقة الاعتيادية لطالبات المجموعة الضابطة.

##### ثانياً: المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع في مهارة الاستيعاب القرائي بمستوياتها الفرعية.

## تصميم الدراسة:

EG:	O1	X	O2
CG:	O1	-	O2

EG: المجموعة التجريبية.

CG: المجموعة الضابطة.

O1: اختبار الاستيعاب القرائي القبلي .

O2: اختبار الاستيعاب القرائي البعدي.

X: المعالجة (التدريس باستخدام استراتيجية تنال القمر).

- : طريقة التدريس الاعتيادية

## إجراءات الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم القيام بالإجراءات على النحو الآتي:

- الاطلاع على كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي المُعتمد للعام الدراسي 2021/2022

ودليل المعلم، للاطلاع على أهداف تدريس مهارة الاستيعاب القرائي في الصف العاشر الأساسي.

- اشتقاق قائمة تحدد مستويات مهارات الاستيعاب القرائي وتحديد المؤشرات السلوكية الدالة عليها

وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة (الملحق (6)).

- تحليل محتوى وحدة (من ذكريات الطفولة).

- إعداد دليل المعلم وفق استراتيجية تنال القمر حيث تم تصميم دليل معلم اللغة العربية وفق

استراتيجية تنال القمر، بعد الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة كدراسة صايمه (2020)، وتضمن

الدليل موضوعات من وحدة (من ذكريات الطفولة) من كتاب اللغة العربية للصف العاشر الأساسي

المقرّر في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022، وتم تحديد النتائج الخاصة

المراد تحقيقها لدى الطالبات، كما هو موضح بالدليل الخاص باستراتيجية تنال القمر وتحديد العنوان الرئيس، والأفكار الفرعية الواردة في كل موضوع من موضوعات الوحدة، وتم صياغة خطوات تدريس الموضوعات باستخدام استراتيجية تنال القمر، واشتمل دليل المعلم على تعريف عن الاستراتيجية، وتخطيط الدروس وتنفيذها باستخدام استراتيجية تنال القمر، وتضمنت خطة كل موضوع: النتائج التعليمية، والأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ دروس الوحدة، وإجراءات التنفيذ، وعدد الحصص، والأنشطة، وأسئلة التقويم (الملحق (7)).

- بناء اختبار الاستيعاب القرائي بصورته الأولية .
- صياغة فقرات الاختبار حيث اشتمل على خمسة أسئلة رئيسة، في مقدمة الاسئلة فقرة مقتبسة من النص المقروء، ثم يتبعها أسئلة تقيس مهارات الاستيعاب القرائي لدى الطالبات.
- التحقق من صدق الاختبار وثباته.
- بناء اختبار الاستيعاب القرائي بصورته النهائية.
- تطبيق الاختبار القبلي على مجموعتي الدراسة، للتحقق من تكافؤ المجموعات.
- تدريس طالبات المجموعة التجريبية وفق استراتيجية تنال القمر، وتدريس طالبات المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، من خلال تهيئة الصف، وتنظيم الطالبات في مجموعات.
- تطبيق اختبار الاستيعاب القرائي البعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- جمع البيانات وتنظيمها، ومعالجتها إحصائياً.
- استخراج النتائج، ومناقشتها، وتقديم التوصيات.

## المعالجة الإحصائية

تمنّت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية بالآتي:

- معادلة الفا كرونباخ لحساب ثبات اختبار الاستيعاب القرائي، ومستوياته.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة وقيمة (t-test) لإجراء المقارنة بين مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي والكشف عن تكافؤ المجموعات.
- اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء مجموعتي الدراسة عند جميع المستويات في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب القرائي .
- حجم الأثر إيتا لتفسير التباين البعدي.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حول أثر استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وذلك من خلال الإجابة على أسئلتها بالترتيب.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

"ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الحرفي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبليّة والبعديّة والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة عند المستوى الحرفي، والجدول (5) يوضح ذلك:

#### الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة عند المستوى الحرفي

المعدل		البعدي		القبلي		المجموعة
الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.30	6.96	2.07	6.90	0.81	0.60	الضابطة
0.30	9.80	1.55	9.85	1.24	1.40	التجريبية



يتضح من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي عند المستوى الحرفي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (9.85)، في حين كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (6.90).  
ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي للاختبار تبعاً لاختلاف متغير المجموعة (استراتيجية تنال القمر، الطريقة التقليدية)، وذلك بعد ضبط الأداء القبلي (المتغير المشترك) تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي عند المستوى الحرفي، كما يتضح في الجدول (6):

#### الجدول (6)

نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي عند المستوى الحرفي تبعاً لاختلاف متغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي	1.63	1	1.63	0.49	0.49	0.01
المجموعة	140.16	1	140.16	41.66	*0.00	0.35
الخطأ	259.07	77	3.36			
المجموع	434.75	79				

يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية البعدية عند المستوى الحرفي تُعزى لاستخدام استراتيجية تنال القمر، حيث بلغت قيمة (ف) (41.66)، وبمستوى دلالة (0.00)، وبالرجوع إلى جدول (5) تبين أن المتوسط

الحسابي المعدّل لأفراد المجموعة التجريبية بلغ (9.80)، في حين كان المتوسط الحسابي المعدّل لأفراد المجموعة الضابطة (6.96)، ما يشير إلى وجود فروق دالّة احصائيًا ولمصلحة أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية استراتيجيّة تنال القمر.

ولإيجاد أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية المستوى الحرفي، لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا، ووجد أنه (0.35)، وهذا يعني أن (35%)، من التباين في أداء طالبات الصف العاشر على الاختبار البعدي عند المستوى الحرفي يعود للتدريس باستخدام استراتيجية تنال القمر، والباقي (65%) غير مُفسّر ويعود إلى متغيرات أخرى .

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

"ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الاستنتاجي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبليّة والبعديّة والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الاستنتاجي، والجدول (7) يوضح ذلك:

#### الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية المعدلة للأداء القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الاستنتاجي

المعدل		البعدي		القبلي		المجموعة
الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.96	6.78	1.42	6.78	1.04	1.20	الضابطة
1.96	7.82	1.01	7.83	1.18	1.28	التجريبية

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي عند المستوى الاستنتاجي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (7.83)، في حين كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (6.78).  
ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي للاختبار تبعاً لاختلاف متغير المجموعة (استراتيجية تنال القمر، الطريقة التقليدية)، تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي عند المستوى الاستنتاجي، كما يتضح في الجدول (8):

### الجدول (8)

نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي عند المستوى الاستنتاجي تبعاً لاختلاف متغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي	0.03	1	0.03	0.02	0.89	0.00
المجموعة	21.97	1	21.97	14.24	*0.00	0.16
الخطأ	118.72	77	1.54			
المجموع	140.80	79				

يبين الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية البعديّة عند المستوى الاستنتاجي تُعزى لاستخدام استراتيجية تنال القمر، حيث بلغت قيمة (ف) (14.24)، وبمستوى دلالة (0.00)، وبالرجوع إلى جدول (7) تبين أن المتوسط

الحسابي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية بلغ (7.82)، في حين كان المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة (6.78)، ما يشير إلى وجود فروق دالة احصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر.

ولإيجاد أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية المستوى الاستنتاجي، لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا، ووجد أنه (0.16)، وهذا يعني أن (16%)، من التباين في أداء طالبات الصف العاشر على الاختبار البعدي عند المستوى الاستنتاجي يعود للتدريس باستخدام استراتيجية تنال القمر، والباقي (84%) غير مفسر ويعود إلى متغيرات أخرى .

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبليّة والبعديّة والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الناقد، والجدول (9) يوضح ذلك:

## جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدي والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الناقد

المعدل		البعدي		القبلي		المجموعة
الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.16	2.55	1.15	2.55	0.60	0.50	الضابطة
0.16	3.80	0.88	3.80	0.79	0.70	التجريبية

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي عند المستوى الناقد، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (3.80)، في حين كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (2.55).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي للاختبار تبعاً لاختلاف متغير المجموعة (استراتيجية تنال القمر، الطريقة التقليدية)، وذلك بعد ضبط الأداء القبلي (المتغير المشترك) تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي عند المستوى الناقد، كما يتضح في الجدول (10):

## الجدول (10)

نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر

عند المستوى الناقد تبعا لاختلاف متغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي	0.07	1	0.07	0.062	0.80	0.00
المجموعة	30.21	1	30.21	28.28	*0.00	0.27
الخطأ	82.23	77	1.07			
المجموع	113.55	79				

يبين الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية البعدية عند المستوى الناقد تُعزى لاستخدام استراتيجية تنال القمر، حيث بلغت قيمة (ف) (28.28)، وبمستوى دلالة (0.00)، وبالرجوع إلى جدول (9) تبين أن المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية بلغ (3.80)، في حين كان المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة (2.55)، ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر.

ولإيجاد أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية المستوى الناقد، لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا، ووجد أنه (0.27)، وهذا يعني أن (27%)، من التباين في أداء طالبات الصف العاشر على الاختبار البعدي عند المستوى الناقد يعود للتدريس باستخدام استراتيجية تنال القمر، والباقي (73%) غير مُفسر ويعود إلى متغيرات أخرى .

### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبليّة والبعدية والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الإبداعي، والجدول (11) يوضح ذلك:

#### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدية والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة عند المستوى الإبداعي

المعدل		البعدية		القبلي		المجموعة
الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.13	2.48	0.78	2.48	0.55	0.48	الضابطة
0.13	2.52	0.78	2.53	0.59	0.43	التجريبية

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدية عند المستوى الإبداعي، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة التجريبية (2.53)، في حين كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (2.48).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدية للاختبار تبعاً لاختلاف متغير المجموعة (استراتيجية تنال القمر، الطريقة التقليدية)، وذلك بعد ضبط الأداء القبلي

(المتغير المشترك) تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي عند المستوى الإبداعي، كما يتضح في الجدول (12):

### الجدول (12)

نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي عند المستوى الإبداعي تبعاً لاختلاف متغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
القبلي	0.15	1	0.15	0.24	0.63
المجموعة	0.04	1	0.04	0.07	0.79
الخطأ	47.80	77	0.62		
المجموع	48.00	79			

يبين الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية البعدية عند المستوى الإبداعي، حيث بلغت قيمة (ف) (0.07)، وبمستوى دلالة (0.79) ما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية عند المستوى الإبداعي.



### النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي

ككل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبليّة

والبعدية والمتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارة الاستيعاب

القرائي ككل، والجدول (13) يوضح ذلك:

### الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء القبلي والبعدية والمتوسطات الحسابية المعدلة

للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستيعاب القرائي ككل

المعدل		البعدية		القبلي		المجموعة
الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.47	18.65	2.99	18.7	1.91	2.78	الضابطة
0.47	24.05	2.85	24	2.71	3.80	التجريبية

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ظاهرية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي في اختبار الاستيعاب القرائي ككل، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأفراد

المجموعة التجريبية (24.0)، في حين كان المتوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (18.7).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي للاختبار تبعًا لاختلاف متغير المجموعة (استراتيجية تنال القمر، الطريقة التقليدية)، وذلك بعد ضبط الأداء القبلي (المتغير المشترك) تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي في اختبار الاستيعاب القرائي ككل، كما يتضح في الجدول (14):

#### الجدول (14)

نتائج تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لأداء طالبات الصف العاشر الأساسي في اختبار الاستيعاب القرائي ككل تبعًا لاختلاف متغير المجموعة

حجم الأثر	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.01	0.494	0.47	4.05	1	4.1	القبلي
0.46	0.00	64.82	555.90	1	555.9	المجموعة
			8.58	77	660.4	الخطأ
				80	1226.2	المجموع

يبين الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية البعدية في اختبار الاستيعاب القرائي ككل تُعزى لاستخدام استراتيجية تنال القمر، حيث بلغت قيمة (ف) (64.82)، وبمستوى دلالة (0.00) وبالرجوع إلى الجدول (13) تبين أن المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة التجريبية بلغ (24.05) وبمستوى دلالة (5.55)، في حين كان المتوسط الحسابي المعدل لأفراد المجموعة الضابطة (18.65)، ما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر.

ولإيجاد حجم أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي ككل، لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، تم حساب حجم الأثر لمهارة الاستيعاب القرائي ككل باستخدام مربع إيتا، ووجد أنه (0.46)، وهذا يعني أن (46%)، من التباين الكلي في أداء طالبات الصف العاشر على الاختبار البعدي لمهارة الاستيعاب القرائي ككل يعود للتدريس باستخدام استراتيجية تنال القمر، والباقي (54%) غير مفسّر ويعود إلى متغيرات أخرى .

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الدراسة، وفق تسلسل أسئلتها، والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

"ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الحرفي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟"

أظهرت نتائج السؤال الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي عند المستوى الحرفي، ولصالح المجموعة التجريبية.

ويُستدل من هذه النتائج على أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي عند المستوى الحرفي، من خلال خطوات متسلسلة وذلك بربط الخبرات السابقة بالحالية، وتكرار تنفيذ المهمة التعليمية للوصول الى الاستيعاب، فقد مكنت الطالبات من التعرف على المفاهيم، والأفكار الرئيسة واستذكارها، والتعرف إلى الأفكار الفرعية وتفصيلها، كما راعت استراتيجية تنال القمر الفروق الفردية عند الطالبات، وعالجت نقاط الضعف لديهن، فقد أصبح لدى الطالبات خطة واضحة قبل وأثناء وبعد القراءة، وأصبحت عملية التنبؤ بالأفكار، وتنظيمها على شكل خريطة مفاهيمية عملية شبه آلية لدى الطالبات، كما ساهمت استراتيجية تنال القمر في زيادة الطلاقة اللغوية لدى الطالبات،

ففي خطوة التلخيص أصبحت الطالبات أكثر قدرة وطلاقة في تعداد أهم الافكار التي ينطوي عليها النص المقروء، وهذا يدل على تطور تفكير الطالبات، وأصبحن أكثر وعياً بعملياتهن المعرفية، الأمر الذي أدى إلى مرونة أكبر في التعامل مع النص المقروء.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن تطبيق استراتيجية تنال القمر، التي تعتمد على خطوات تفصيلية ساهم في تثبيت المعلومات لدى الطالبات، كما أن تكرار المعلومات من خلال استخدام استراتيجية تنال القمر ساهم في رسوخها في أذهان الطالبات، خاصة أنها لا تعتمد على الحفظ فقط، وإنما الوعي والإدراك لما تم حفظه.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى فعالية خطواتها الخمس القائمة على جملة من الاستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفية النشطة، ففي الخطوة الاولى مثلاً، ( التنبؤ ) نجد أن تسلسل خطوات الاستراتيجية ينشط المعرفة السابقة لدى الطالبات، باستخدام العصف الذهني، مما يحفز الطالبات على توقع ما يحدث، مستفيدات من العنوان الرئيس، والفقرات الاستهلاكية، وهذا جعل الطالبات يستحضرن المعارف والمعلومات ذات الصلة بالنصوص من الذاكرة، فقادهن في نهاية الأمر إلى تكوين أفكار النص، وتحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، وترتيب الأحداث والأفكار في النص المقروء، ثم توظيف كل ذلك في بناء المعرفة الجديدة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ماها وسباراني ( Maha & Sibarani، 2013 ) التي أظهرت أثراً كبيراً لتطبيق استراتيجية تنال القمر على الطلبة في استيعاب النص القروء، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة الصيداوي ( 2015 ) التي أظهرت نتائجها أثر هذه الاستراتيجية الكبير في تنمية مهارات فهم المقروء.

## مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

"ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الاستنتاجي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟"

بيّنت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الإعتيادية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي عند المستوى الاستنتاجي، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ويُستدل من هذه النتائج على أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي عند المستوى الاستنتاجي، إذ أن استخدام هذه الاستراتيجية مكّن الطالبات من مناقشة الآراء التي تم التوصل إليها، وسبر النص من خلال فهم أفكاره، ومعرفة قصد الكاتب، واستنتاج المغزى الحقيقي للنص، والتمييز بين الدلالات في النص المقروء، كما ويهتم هذا المستوى بالمعاني الأكثر عمقاً، وينبغي على القارئ فهم ما يقصده المؤلف وإدراك ما بين السطور.

وقد تفسّر هذه النتيجة لأهمية ربط أفكار النص ببعضها، وإثارة الأسئلة المختلفة، واستنتاج الحقائق وفهم ما بين السطور، والتمييز بين الحقائق الواردة في النص المقروء، في تفعيل استراتيجيات حديثة تزيد من امتلاك الطالبات للمهارات اللازمة للوصول إلى المستوى الاستنتاجي، كما ساهمت استراتيجية تنال القمر في امتلاك الطالبات لمهارات استيعاب النص، واستنتاج الأفكار المتضمنة، واستيعاب المعنى المباشر وغير المباشر في النص مستفيدات من الدلالات الموجودة في النص.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى ما وقّرتَه هذه الاستراتيجية من مهارات متعلقة باستنتاج وإدراك الكلمات الضمنية في النص، والتنبؤ بغرض الكاتب، وإيجاد دلالة الجمل في النص، واستنتاج الأفكار الرئيسة من النص، فتطبيق خطوات الاستراتيجية جعلت من الطالبات متعلمات نشطات، ومشاركات حقيقيات في بناء المعنى، متجاوزات بذلك هدف الحصول على معاني النص الظاهرة فقط، إلى التأمل بالنص وتحليله، وتنظيم أفكاره، وتلخيصه، وتقويمه، وعمل ربط بين النص المقروء والخبرات السابقة، فأوصلهن في النهاية إلى استنباط واستنتاج أفكار ودلالات النص وبالتالي استيعاب النص، وهي الغاية الرئيسة من الدرس .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Aprilla، 2015)، التي أشارت إلى فاعلية استراتيجية تنال القمر في تحسين مستوى القراءة والفهم لدى الطلبة في كافة المهارات (التنبؤ، والتنظيم، والبحث والتلخيص، والتقييم)، كما أظهرت فاعليتها في إثارة دافعية الطلبة ومشاركتهم الفاعلة في التعليم والتعلم، كما تتفق مع دراسة (الصيداوي، 2015)، التي أظهرت نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في جميع مهارات فهم المقروء ومستوياته لصالح المجموعة التجريبية.

### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟

كشفت نتائج السؤال الثالث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي عند المستوى الناقد، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ويستدل من هذه النتائج أن استراتيجية تنال القمر ساهمت في وصول الطالبات إلى مرحلة النقد للنص المقروء، حيث يصبح بإمكانها التحديد بين الواقع والخيال إلى جانب القدرة على الوصول للمعلومات المتعلقة بالنص، إذ تشعر الطالبات بالذات والاندماج مع الدرس من خلال رغبتهن في إبداء الرأي، والتوصل إلى النتائج من وجهة نظر كل واحدة على حدة، كما أن تفسير النص واستخراج الأفكار الرئيسية والفرعية يُحفز الطالبات على المشاركة، والتفاعل داخل الغرفة الصفية.

كما قد تُعزى هذه النتيجة لأهمية استراتيجية تنال القمر في تشجيع الطالبات على التعبير، وإعطاء حُكم على النص المقروء وهذا يساهم في زيادة قدرتهن على الاحتفاظ بالمعلومات، وربطها بالخبرات السابقة بشكل أكبر من الطريقة الاعتيادية، كما أن التحليل، والتفسير، والاستنتاج وصولاً إلى مرحلة التقويم يحتاج إلى قدرات عقلية عُليا، وهي مهمة لأنها تُعدّ تمهيداً للوصول للمستوى الإبداعي، لذلك ينبغي الاهتمام بتنمية المستوى الناقد لدى الطالبات.



وتعزو الباحثة النتيجة إلى المشاركة الفاعلة التي أظهرتها طالبات المجموعة التجريبية أثناء شرح الدرس باستخدام استراتيجية تنال القمر، حيث أظهرت الطالبات الدافعية والتفكير بعمق، والحكم على النص المقروء، والتمييز بين الدلائل القوية والدلائل الضعيفة، والاستدلال من النص المقروء على وجهة نظر الكاتب، وأن هذه الاستراتيجية تدعم الحس الناقد عند الطالبات وتكفل لهن الفهم الواعي للمادة المقروءة، والقدرة على استخلاص الاستنتاجات السليمة، وإصدار الحكم على النص.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العيد ( 2016 ) التي أظهرت نتائجها تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار الاستيعاب القرائي وكان مقدار الأثر كبيراً في معظم المهارات، كما اتفقت مع دراسة (الصيداوي، 2015)، التي أظهرت نتائجها فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في جميع مهارات فهم المقروء ومستوياته لصالح المجموعة التجريبية.

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية المستوى الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟

أشارت نتائج السؤال الرابع إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر)، والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة الاعتيادية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي عند المستوى الإبداعي.

وقد تُعزى هذه النتيجة لحاجة المستوى الإبداعي لاستخدام المهارات العليا في التفكير، فالإبداع هو الإتيان بشيء جديد وهذا لا يتأتى إلا بالدراسة والمران، والاهتمام بتطوير أساليب التدريس التي

تدعم التفكير الإبداعي، كما أنه مرتبط بعدة مراحل يجب إتقانها للوصول للإبداع، والاهتمام بهذا الأمر منذ المراحل الأولى في التعليم، والمستوى الإبداعي هو أعلى مستويات الاستيعاب القرائي، وقلة من الطالبات من تتمكن من الوصول إليه.

وقد تُفسّر هذه النتيجة بأن محور الاهتمام في برنامج إعداد الطالبات الأكاديمي والتربوي ، وبصفة عامة، هو التلقين أكثر من تعليم الطالبات طريقة التفكير الإبداعية، مع ضعف الاهتمام لكثير من المهارات المنتمية لمستويات التفكير العليا، وخصوصاً الاستيعاب الإبداعي والتقويمي، واعتماد عملية التدريس بصورة رئيسة على أسلوب المحاضرة والإلقاء منذ المراحل الأساسية واقتصار عملية التقويم في الإمتحانات في أغلبها على توظيف العمليات المعرفية في مستوياتها الدنيا والمتمثلة في التذكر والمعرفة أكثر من اهتمامها بالكشف عن مدى قدرة الطالبات على التفكير الإبداعي واستنباط النتائج حتى أصبحت أفضل الطالبات تحصيلاً أكثرهن حفظاً للكتب وليس أكثرهن قدرة على التفكير الإبداعي.

وبهذا قد يحتاج استخدام استراتيجية تنال القمر لابتكار أساليب تدعم المستوى الإبداعي بشكل أكبر مثل: استخدام الوسائط المتعددة، والعروض التقديمية أثناء تطبيقها، أي دمج خطواتها بالتعلم الإلكتروني، والأسئلة التي تُثمي مهارات التفكير الإبداعي، وتقديم مقررات دراسية تُثمي الاكتشاف وتتطلب وضع حلول وتقديم افتراضات، وتتجه نحو الاستفادة من القواسم المشتركة وهو ما يسمى بتحقيق مفهوم التكامل أفقياً وعمودياً بين مختلف المواد الدراسية مما يجعل التعلم قابلاً للتطبيق ولملوساً إلى حد ما بالنسبة للطالبات، فتصبح الكتب وسيلة لتنشيط الذهن وإثارة للبحث والتجريب، والتركيز على تقييم الطالبات على الإنجازات والمهام أكثر من التركيز على تقييم ما يحفظنه من

معلوماتٍ ومعارف، وبالتالي يجعل الطالبات أكثر تحفزًا لإتقان الاعمال وأكثر استعدادًا لتوظيف كل المهارات والطاقات للإبداع، مما يساعد على تنمية مهارات المستوى الإبداعي عندهن.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى طبيعة المناهج الدراسية وتركيزها على كثرة المعرفة، مما يجعل هدف الطالبات هو التركيز على حفظ هذه المعلومات، أكثر من التركيز والإنطلاق بالنصوص نحو الإبداع، وكذلك عدم توفر الوقت الكافي للتخطيط والتنفيذ والتقييم لمهارات التفكير الإبداعي في عملية التدريس، حيث أن تدريس مهارات المستوى الإبداعي ليس كباقي أساليب التدريس في بقية المستويات، فهو يحتاج إلى الوقت والجهد، لتنمية هذه المهارات عند الطالبات، وأن تطبيق مهارات المستوى الإبداعي يكون على حد سواء في جميع الصفوف وليس مقتصرًا على صف معين، وهذا ما لم تعهده الطالبات في طرق التدريس السابقة في صفوف سابقة.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصيداوي (2015) التي أظهرت أن استراتيجية تنال القمر لها تأثير كبير في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي عند المستوى الإبداعي وباقي المستويات، ودراسة صايمة (2020) التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارات الاستيعاب القرائي في المستوى الإبداعي وباقي المستويات .

#### مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لكل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، مقارنة بالطريقة التقليدية؟

أشارت نتائج السؤال الخامس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر)، والمجموعة الضابطة (التي درست

بالطريقة الاعتيادية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارة الاستيعاب القرائي ككل، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى تسلسل خطوات استراتيجية تنال القمر المنظمة ساعدت الطالبات على النقد البناء، والتعود على إبداء الرأي، وربط الخبرات السابقة للطالبات بالخبرات الحالية والمستقبلية، مما يساعدهن على التنبؤ، كما يعد عنصرًا هامًا وأساسيًا في نجاح الطالبات في المواد الدراسية المختلفة، إضافةً إلى أنه يُكسبهن مهارات حل المشكلات ويُعينهن على فهم حيثياتها.

كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى فعالية استراتيجية تنال القمر، حيث أنها تستند إلى الإتجاه المعرفي البنائي في العملية التعليمية، حيث تُعطى الطالبة دورًا فاعلاً وتكون محور عملية التعليم من خلال سعيها للتفسير، والاستنتاج، والتأمل، والتفكير، ولارتباط استراتيجية تنال القمر بالقدرة الذاتية للطالبة وبناء معرفتها بنفسها من خلال اتباع خطواتها الخمس وتطبيقها، وهذا الاعتماد على الذات يزيد من ثقة الطالبة بنفسها، ورغبتها في التوصل لاستنتاجات وتفسيرات تدعم خبراتها السابقة.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن خطوات استراتيجية تنال القمر التي تتكون بالترتيب في التنبؤ الذي يدفع الطالبات للاعتماد على أنفسهن في استحضار العناوين، والصور المتعلقة بالموضوع، وربطها بالمعرفة السابقة، مما يعزز عملية التعلم وبقاء أثرها لديهن، كما أن خطوة التنظيم تُثمي لدى الطالبات مهارات التعلم الذاتي، وتعزز ثقتهن بأنفسهن، وتُثمي قدراتهن في التعامل مع النص المقروء، كما وتوفر خطوة البحث بيئة تعليمية مناسبة تسمح للطالبات بالتفاعل مع بعضهن، مما يثبت المعلومات والمعارف في ذهنهن، وتساعد خطوة التلخيص على استخدام اللغة الخاصة بالطالبات في بناء معرفتهن الذاتية، وكذلك تُثمي خطوة التقييم مهارات النقد والحكم على المعلومات بشكل أكبر، مما

يساعد تطبيق هذه الاستراتيجية على مراعاة الفروق الفردية حسب قدرات الطالبات الخاصة، حيث تركز على القدرات الذاتية للطالبات من خلال كل مراحل تطبيقها، وتحديدًا المرحلة الأخيرة في التنفيذ (التدريب المستقل)، الذي يساعد الطالبات على البحث المنفرد عن إجابات الأسئلة في النص المقروء، وتلخيص أفكاره، وتقييمها، وتدعم عملية البحث النص المقروء، لإثراء عملية الفهم والاستيعاب، وكلما حصلت الطالبات على المعلومات بمفردهن باستخدام عملياتهن العقلية، زاد بقاء أثر التعلم إلى أطول فترة ممكنة.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التدريب الذي تلقته الطالبات في المجموعة التجريبية على خطوات استراتيجية تنال القمر له أثر كبير في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي أكبر مما تلقته الطالبات في المجموعة الضابطة، كما أن استراتيجية تنال القمر بخطواتها تجعل من الطالبات محورًا للعلمية التعليمية وتعمل دورهن في المشاركة في الأنشطة الصفية المعدّة .

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العيساوي والساعدي (2012)، التي أظهرت نتائج الدراسة فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سرعة القراءة، والاستيعاب القرائي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة المخزومي والبطاينة (2012)، التي أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للاستيعاب القرائي، وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبريليا (Aprilla, 2015) التي كشفت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في الاستيعاب القرائي يُعزى إلى استخدام استراتيجية تنال القمر، كما كشفت نتائجها تفوق الطلبة في مهارات التنبؤ، والتنظيم، والبحث، والتلخيص، والتقييم.

كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصيداوي ( 2015)، التي أظهرت نتائجها أن استراتيجية تنال القمر لها تأثير كبير في تنمية مهارات الفهم القرائي ولصالح المجموعة التجريبية، واتفقت هذه النتيجة كذلك مع دراسة العيد ( 2016) التي أظهرت نتائجها تفوق الطالبات في المجموعة التجريبية في اختبار الاستيعاب القرائي وكان مقدار الأثر كبيراً في معظم المهارات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الهياجنة (2018)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستيعاب القرائي لصالح الطالبات اللاتي تم تعليمهن بإحدى استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر، وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة صايمة (2020)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية تنال القمر، وتفوق المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي في مهارات الاستيعاب القرائي .

### التوصيات

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- توظيف استراتيجية تنال القمر في تدريس اللغة العربية؛ لأهميتها في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي الصف العاشر الأساسي، للتعرف إلى استراتيجية تنال القمر، وكيفية الإعداد لها وتطبيقها بشكل صحيح.
- تحفيز المعلمين وبذل الجهود لتوفير الأنشطة الصفية التي تساهم في تنمية مهارة الاستيعاب القرائي، خاصة المتعلقة بالمستوى الإبداعي.

- عمل ورش تدريبية لمعلمي الصف العاشر يتم من خلالها زيادة وعيهم بمهارة الاستيعاب القرائي ومستوياته، واستراتيجيات تدريسه.

- التركيز على استخدام أساليب التدريس الحديثة التي تساعد في تنمية مهارات المستوى الإبداعي في جميع المراحل التعليمية.

### المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يُمكن للباحثة أن تُقدّم المقترحات الآتية:

- عمل دراسات مماثلة تتناول أثر استخدام استراتيجية تنال القمر مع متغيرات أخرى في اللغة العربية مثل الطلاقة اللغوية، والتراكيب النحوية، والاستماع، والكتابة، وكذلك مواد أخرى مثل : التربية الإسلامية، والتاريخ، في مراحل دراسية مختلفة .

- تحليل كتاب اللغة العربية في ضوء مهارات الاستيعاب القرائي، وتصور مقترح لتضمين مهارات الاستيعاب القرائي في منهاج اللغة العربية .

- تضمين دليل المعلم لمادة اللغة العربية مهارات الاستيعاب القرائي المناسبة، ونماذج تطبيقية لإعداد الدروس وفق استراتيجية تنال القمر .

## المراجع:

## المراجع العربية

أبو السعود، علم الدين أحمد ، وعبد الهادي، صلاح أحمد (2018). أثر توظيف استراتيجيات تنال القمر في تنمية التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بغزة. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية . 4(28)، 436-459.

أنيس، إبراهيم (1992). في اللهجات العربية. (ط.3) . مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة. البجة، عبد الفتاح حسن(2017). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان. الأردن .

بيتر ، شيفرد، وجريجوري، ميتشل (2006). القراءة السريعة. (أحمد هوشان، ترجمة، ط.1) الثبتي، يسرا (2017). فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. الجزائر. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 5(2)، 86-103.

الجعافرة، عبد السلام (2016). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق. مكتبة العربي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

حبيب الله، محمد (2010). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق. دار عمّار للنشر والتوزيع. عمان. الأردن .



الحلاق، علي سامي (2010) . المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها . المؤسسة الحديثة للنشر . طرابلس . لبنان .

الحيلواني، ياسر (2013) . تدريس وتقييم مهارات القراءة . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . الكويت .

الخزاعلة، محمد (2015) . الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي . دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع . عمان . الأردن .

الدليمي، طه (2015) . اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . عالم الكتب الحديث . اربد . الأردن .

دايرسون، مارغريت (2004) . استراتيجيات تدريس القراءة . (مدارس الظهران، ترجمة، ط.3) . دار الكتاب للنشر . السعودية .

الريبيحات، غازي محمد (2009) . أثر التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر في استيعاب النص الأدبي والتفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن . [أطروحة دكتوراة] جامعة عمان العربية . الأردن .

زيتون، كمال عبد الحميد (2003) . التدريس نماذجه ومهاراته . (ط.5) عالم الكتب . القاهرة .  
السفاسفة، عبد الرحمن (2012) . طرائق تدريس اللغة العربية . مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع . عمان . الأردن .

صايمه، سمر (2020). أثر استخدام استراتيجيات تنال القمر في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي بغزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. كلية التربية. غزة.

الصيداوي، خالد (2015). أثر استخدام استراتيجيات تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية. كلية التربية. غزة.

عابدين، علاء محمد (2020). فاعلية إستراتيجية تنال القمر (POSSE) في تنمية مهارتي الإرسال والطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بمحافظات غزة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأقصى. فلسطين .

العارضة، محمد ( 2013). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة نظرياته وتطبيقاته. دار الفكر. عمان . الأردن .

عاشور، راتب، ومقدادي، محمد (2019). المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها واستراتيجياتها. (ط.5) . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان. الأردن.

عبد الباري، ماهر شعبان (2016) . فاعلية برنامج قائم على مدخل الاستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة العلوم التربوية والنفسية.

العبد، الخامسة صالح (2016). أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة حائل السعودية. *مجلة الدراسات العربية*.

1(78). 289-310 .

العيساوي، علي ناصر، والساعدي، جاسب يوسف (2012). أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الجهرية. [رسالة ماجستير، جامعة بغداد]. *مجلة جامعة*

واسط. 2(11). 1923-1958

عطية، محسن (2016) . *التعلم، أنماط ونماذج حديثة*. دار صفاء للطباعة والنشر. عمان. الأردن.

عطية، محسن علي (2008). *تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال*. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان. الأردن .

عطية، محسن (2014). *مهارات الاتصال اللغوي وتعليماتها*. دار الكتب القطرية. قطر.

العليمات، حمود (2011). أثر القراءة في الاستيعاب القرائي والتفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. *مجلة الدراسات الاجتماعية*. 1(33) . جامعة آل البيت. الأردن .

الغلبان، حاتم (2014) . *أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة .

عودة، أحمد سليمان (2010) . *القياس والتقويم في العملية التدريسية*. دار الأمل. اربد. الأردن.

محمود، عبد الرازق مختار وسيد، عبد الوهاب هاشم وعبد الرحمن، فاطمة جميل (2020).

فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة

الاعدادية مرتفعي الانتباه. *المجلة التربوية لتعليم الكبار* . 1 (2)، 396-367 .

المخزومي، ناصر محمود، والبطينة، زياد أحمد سلامة (2012) . أثر استخدام استراتيجية

تنال القمر في تحسين الاستيعاب القرائي والتعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الاساسية

بالأردن، *مجلة رابطة التربويين العرب* . السعودية. 26(2) . 80-61

الهاشمي، عبدالرحمن (2005). *التعبير فلسفته-واقعه-تدريسه-أساليبه تصحيحه* . دار المناهج.

عمّان. الأردن.

الهاجنة، صوفيا (2018). فاعلية استراتيجيتي التساؤل الذاتي وتنال القمر في تنمية الاستيعاب

القرائي وما وراء الاستيعاب القرائي. *مجلة التربية وعلم النفس* . الجامعة الإسلامية، غزة.

471-446 .(4)25

الوائلي، سعاد وأبو الرز، ضياء. (2011). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات

القراءة الناقدة في الصف العاشر الأساسي وأثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو

القراءة. *مجلة العلوم التربوية* . 38(1). 264-251.

- Ali Sabah Jameel (2017),The Effectiveness of P.O.S.S.E Strategy on Improving Reading Comprehension of the EFL University Students , *International Journal of English Literature and Social Sciences (IJELS)* . 4(2), 123-133 .
- Arianti, G., & Tiarina, Y (2014). Teaching reading analytical exposition text to senior high school students by using posse (predict, organize, search, summarize, evaluate) strategy.*Journal of English Language Teaching*, 3(1), 195-201.
- Arlin Gustina (2017),*The Implementation of POSSE (Predict, Organize, Search, Summarize, Evaluate) Strategy to Improve Students' Reading Comprehension of Recount Text [Unpublished doctoral dissertation ]* .University of Binkulu , Indonesia .
- Aprilia,N (2015). *Improving Reading Comprehension of the Eighth Grade Students at Smpn 6 Yogyakarta Through posse strategy*, 4Faculty of Education, University of Malaya,[ Master Thesis] . Humanities & Social Sciences Reviews eISSN: 2395-6518, (2) 8, 134-141, <https://doi.org/10.18510/hssr.2020.8216>
- Dayrson , Margharait (2012 ) *Strategies For Reading Comprehension* . AL – Damam . Dar AL – Kitab for publishing and distribution – KSA .
- Dista. I (2020),*Improving Students' Reading Comprehension Using POSSE (Predict, Organize, Search, Summarize, And Evaluate) Strategy*, Unpublished doctoral dissertation ] Salatiga Faculty , Indonesia .

- Floris, F. D., & Divina, M. (2009). A study on the reading skills of EFL university students. Petra Christian University , Indonesia.. *TEFLIN Journal*, 20(1), 37-47. doi: 10.15639/teflinjournal.v20i1/37-47
- Kurniawan ,E, & Suyata, P (2018) . The Effectiveness of Predict, Organize, Search, Summarize, and Evaluate (POSSE) Strategy on Understanding Learning Reading at the Eleven Grade Students. *Advances In Social Science, Education And Humanities Research*, 297, 67- 70. Yogyakarta State University. <https://doi.org/10.2991/icille-18.2019.15>
- Maha, E,R ,& Sibarani, B (2013). *The effect of Applying POSSE ( predict , organis, search, summarize, evaluate) on the students reading comprehension*. *GENRE of Applied Linguistics of FBS Unimed*, 11(2), 165-184. DO <https://doi.org/10.24114/genre.v2i1.725>.
- Mertosono . R. & others ( 2020), Using POSSE Strategy in Teaching Reading Comprehension, University of Tadulako, Palu,Indonesia,7(2), 321-327 .
- Sadiku, L., M (2015). The Importance of Four Skills Reading, Speaking, Writing, Listening in a Lesson Hour. *European Journal of Language andLiterature Studies*, 1(1), 29-31.
- Setiadi , A (2019). POSSE (Predict, Organize, Search, Summarize, and Evaluate) Strategy Towards Reading Comprehension Achievement. *Journal of English Language Education and Literature*, 4(2), 33-37. <https://doi.org/10.30599/channing.v4i2.740>.
- Vita Loca (2016), *The Use Of POSSE (Predict, Organize, Search, Summarize, And Evaluate) Stratigy To Improve Studenrs' Reading Comprehension In Recount Text At The Eleventh Grade Students'* [Unpublished doctoral dissertation ].IAIN Bengkulu academy.

Wahyono, E, & Puspitasari, D (2015). *Students' Need Analysis of English Reading Skills for Academic Purposes. International Conference on Teacher Training and Education*. Sebelas Maret University, Indonesia.

الملاحق



الملحق (1)  
تحليل محتوى وحدة " من ذكريات الطفولة "

المحتوى	المفاهيم	مهارات	قيم	أفكار و تعميمات	التدّوق الأدبي	قضايا للمناقشة
الاستماع: المطالعة. التحدث: يوم مميز القراءة: أيام عشتها. قضايا لغوية: مصادر الأفعال ، الميزان الصرفي، اسم المفعول. الكتابة: السيرة.	- محدود - حرب البسوس - مناقشات - أوار - الرائي - السيرة - الميزان الصرفي - مصادر الأفعال - السجع	الاستماع.  القراءة.  الكتابة.  التعبير.  التحدث.	- تنمية حب المطالعة  - الوعي بأهمية المطالعة	أن يكتب الطالب سيرة ذاتية تخصه  أن يكتب تقريراً اسم رواد فن السيرة  أن يدرك أهمية المطالعة	يوضح الطالب الصورة الفنية للجمل الواردة في النص  يستخرج جمل تعبر عن فن السجع	أهمية المطالعة ، وأهم الموضوعات التي يجب أن يطالعها الطالب

حضرة الدكتور/ة.....المحترم/ة  
تحية طيبة وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " أثر استخدام استراتيجية تنال القمر في تدريس مادة اللغة العربية على تنمية مهارة الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، ولكي تُحقق الدراسة أهدافها، أعدت الباحثة خطة دراسية، وأسئلة اختبار، وترجو الباحثة من حضرتكم لما تعهده فيكم من دقة وأمانة علمية وسعة اطلاع في هذا المجال إبداء ملاحظاتكم في الخطة الدراسية، وأسئلة اختبار مهارة الاستيعاب القرائي بمستوياته الأربعة (الحرفي، الاستنتاجي، الناقد، والإبداعي) ورأيكم في دقة صياغتها ووضوحها والتعديل المقترح عليها.

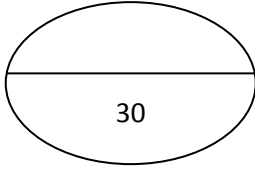
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: شوق أحمد مصطفى

البيانات الشخصية للمُحكّم

	الاسم
	التخصص
	الجامعة
	الرتبة الأكاديمية

## الملحق (2)



اختبار الاستيعاب القرائي بصورته الأولى

الزمن: 45 دقيقة

الاسم: .....

التاريخ: .....

الصف: العاشر الأساسي

ملحوظة: أجبني عن جميع الأسئلة، علماً أنّ الاختبار مكوّن من خمسة أسئلة، وعدد الصفحات

ثلاث والإجابة على نفس الورقة.

اقرأ النص الآتي، ثم أجبني عن الأسئلة التي تليه:

كَانَتْ أَيَّامًا عِشْتُهَا وَرَأَيْتُ أَحْدَانَهَا، وَلَكِنِّي لَمْ أُسْتَوْعِبْهَا، وَأَحْسَ الْآنَ وَأَنَا أَتَحَدَّثُ عَنْهَا  
كَأَنِّي أُسْرِدُ قِصَّةَ حُلْمٍ مِنَ الْأَحْلَامِ، أَوْ رُؤْيَا مَنَامٍ، صَحَا مَن رَأَاهَا فَلَمْ يَجِدْ فِي يَدِهِ شَيْئًا  
مِنْهَا، أَشْعُرُ كَأَنِّي أُحْصِ صَفَحَاتٍ مِنْ تَارِيخٍ قَدِيمٍ، قَدِيمٍ جِدًّا، لَقَدْ تَبَدَّلَتْ حَيَاتُنَا كُلَّهَا  
مِنْ سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ إِلَى سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَثَمَانِي عَشْرَةٍ.

كُنَّا نَعِيشُ عَلَى شَطِّ بَحْرِ الْحَيَاةِ، نَائِبِينَ عَنِ لُجَّةِ، (مَا غُصْنَا عَلَى لَأَلِيهِ)، وَلَا تَعَرَّضْنَا  
لِعَضِّ كِلَابِهِ، وَلَا لِحَظَرِ الْغَرَقِ فِيهِ.

**السؤال الأول: ضعي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:** (12 علامة)

1- يندرج النص السابق تحت فن من الفنون الأدبية: (المستوى الحرفي، تحديد المعنى المناسب)

- أ- النثر  
ب- السيرة الذاتية  
ج- الشعر  
د- القصة

2- إعراب الجملة التي تحتها خط في النص السابق في محل: (المستوى الاستنتاجي، إعراب جمل)

- أ- رفع خبر المبتدأ  
ب- نصب حال  
ج- نصب اسم أنّ  
د- رفع خبر كأنّ

3- تدل عبارة (تبدلت حياتنا) على أنها: (المستوى الاستنتاجي، استنباط المعاني الضمنية)

- أ- تغيرت  
ب- طالت  
ج- ترسخت  
د- تيسرت

4- يعرض الكاتب فترة في حياته في مرحلة: (المستوى الاستنتاجي، التنبؤ بفرض الكاتب)

- أ- الطفولة  
ب- الشيخوخة  
ج- الشباب  
د- المراهقة

5- الوزن الصرفي لكلمة غصنا: (المستوى الاستنتاجي، استخراج أوزان الأفعال)

- أ- فعلنا  
ب- فعنا  
ج- فلنا  
د- فعلل

6- تعد اللفظتين (نائين، نعيش) من المحسنات البديعية: (المستوى الحرفي، تحديد المحسنات

البديعية)

- أ- طباق  
ب- جناس  
ج- ترادف  
د- سجع

7- المعنى الدلالي الذي يتناسب مع الجملة بين القوسين في النص السابق: (المستوى

الاستنتاجي، استنباط المعاني الضمنية)

أ- صعوبة الوصول إلى لآلئ البحر      ب- الحاجة لغواصة

ج- عدم سبر الحياة ومشكلاتها      د- البُعد

8- اسم الفاعل في النص السابق: (المستوى الاستنتاجي، استخراج اسم الفاعل)

أ- نائين      ب- منام

ج- لجه      د- لآلئ

9- الكلمة التي تناسب الوزن الصرفي (أفعل) : (المستوى الحرفي ، تحديد الأوزان)

أ- صحا      ب- أيام

ج- أحلام      د- أسرد

10- الفكرة الرئيسة من النص السابق: (المستوى الحرفي، تحديد الفكرة الرئيسة)

أ- الحديث عن الوقت الحاضر      ب- المقارنة بين الماضي والحاضر

ج- الحديث عن الماضي      د- الحديث عن المستقبل

11- معنى مفردة (لجه): (المستوى الحرفي، تحديد معنى الكلمة)

أ- صوته      ب- ما يبدو بعيد الغور

ج- ما هو سهل المنال      د- شدته

12- العاطفة التي غلبت في النص السابق: (المستوى الناقد، تكوين رأي)

أ- الندم      ب- الحنين للماضي

ج- الفخر      د- الفرح والسعادة

السؤال الثاني: (5 علامات)

أ- وضح الصورة الفنية في العبارات الآتية: (المستوى الاستنتاجي، ايجاد دلالة الجمل) (علامتان)

1- أخص صفحات في تاريخ قديم.....

2- كنا نعيش على شطّ بحر الحياة، نائين عن لجه.....

ب- اقترح عنواناً جديداً للنص..... (المستوى الإبداعي، اقتراح عنوان جديد) (علامة واحدة)

ج- قدمي فكرة جديدة للنص السابق تعزز مفهومه (المستوى الإبداعي، تطوير أفكار جديدة)

(علامتان)

السؤال الثالث: (3 علامات)

قارن الكاتب بين الحياة في الماضي والحاضر، وضح ذلك في ثلاث نقاط: (المستوى الاستنتاجي،

استنتاج الأفكار الرئيسية)

1-.....

2-.....

3-.....

السؤال الرابع: (6 علامات)

أ- ما مصدر كلاً من الأفعال الآتية: (المستوى الحرفي، التمييز بين مصادر الأفعال)

-أخص.....

- تبدل.....

-تعرض.....

ب- ما الوزن الصرفي للكلمات الآتية: (المستوى الحرفي، تحديد الأوزان الصرفية)

- استوعب.....

- قديم.....

- نرها.....

السؤال الخامس: اكتب أربعة أفكار فرعية تضمنها النص؟ (المستوى الحرفي ترتيب الأفكار) (4)

(علامات)

..... 1.

..... 2.

..... 3.

..... 4.

### الملحق (3)

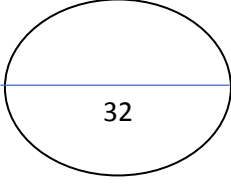
#### أسماء السادة محكمين أداة الدراسة

الرقم	الإسم	التخصص والرتبة	جهة العمل
1	أ.د إلهام علي الشلبي	أستاذ / مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
2	أ.د محمد حمزة	أستاذ / مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
3	د. آيات محمد المغربي	أستاذ / مناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
4	د. علي الطراونة	أستاذ / الإدارة والقيادة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
5	د. فواز شحادة	أستاذ / مناهج وطرق التدريس	جامعة الزيتونة
6	د. منال أبو سويلم	دكتوراه مناهج وطرق تدريس / لغة عربية	وزارة التربية والتعليم
7	د. عالية ياسين الحنيطي	أستاذ مساعد / لغة عربية	الكلية الجامعية الوطنية للتكنولوجيا
8	د. لبنى الرببجات	دكتوراه مناهج وطرق التدريس / لغة عربية	الكلية العلمية الإسلامية
9	د. موفق خليل الكفاوين	أستاذ مساعد / مناهج وطرق التدريس	مشرف في وزارة التربية والتعليم
10	موفق عبدالله غانم	بكالوريوس لغة عربية وآدابها	مشرف في وزارة التربية والتعليم
11	ابتسام بشير سمير	ماجستير لغة عربية	معلمة في وزارة التربية والتعليم



#### الملحق (4)

اختبار مهارة الاستيعاب القرائي بصورته النهائية



الزمن : 60 دقيقة

الإسم .....

الصف العاشر الأساسي

ملحوظة: أجبني عن جميع الأسئلة، علماً أن الاختبار مكوّن من خمسة أسئلة، وعدد الصفحات ثلاث والإجابة على نفس الورقة.

اقرأ النص الآتي، ثم أجبني عن الأسئلة التي تليه:

كَانَتْ أَيَّامًا عِشْتُهَا وَرَأَيْتُ أَحْدَاثَهَا، وَلَكِنِّي لَمْ أَسْتَوْعِبْهَا، وَأَحْسُ الْآنَ وَأَنَا أَتَحَدَّثُ عَنْهَا كَأَنِّي أَسْرُدُ قِصَّةَ حُلْمٍ مِنَ الْأَحْلَامِ، أَوْ رُؤْيَا مَنْامٍ، صَحَا مَنْ رَأَاهَا فَلَمْ يَجِدْ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنْهَا، أَشْعُرُ كَأَنِّي أَلْخِصُّ صَفَاحَاتٍ مِنْ تَارِيخٍ قَدِيمٍ، قَدِيمٍ جِدًّا، لَقَدْ تَبَدَّلَتْ حَيَاتُنَا كُلُّهَا مِنْ سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةَ إِلَى سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمَانِي عَشْرَةَ.

كُنَّا نَعِيشُ عَلَى شَطِّ بَحْرِ الْحَيَاةِ، نَائِينَ عَنِ لُجَّةِ، (مَا غُصْنَا عَلَى لَالِنِهِ)، وَلَا تَعَرَّضْنَا لِعِضِّ كِلَابِهِ، وَلَا لِحَظَرِ الْعَرَقِ فِيهِ .

كُنَّا نَحْيَا حَيَاةً ضَيِّقَةً مَحْدُودَةً، وَلَكِنَّا سَعِيدَةٌ مَجْدُودَةٌ، كَانَتْ تَسْلِيَاتُنَا قَلِيلَةً وَلَكِنَّا نَبِيلَةً، لَيْسَ عِنْدُنَا إِذَاعَاتٌ، وَلَمْ تَكُنْ قَدْ اخْتَرَعَتْ، وَلَا كَانَ الرَّائِي وَلَا السَّيْنِمَاتُ .

كَانَتْ الشَّامُ أَرْضَ الْخَيْرَاتِ، فَأَيْنَ ذَهَبَ قَمَحُهَا؟ حَتَّى صِرْنَا نَطْلُبُ الْخُبْزَ الْمَخْلُوطَ بِالشَّعِيرِ وَبِالذَّرَّةِ، وَبِأَشْيَاءٍ لَا تَبْلُغُ قَدْرَ الذَّرَّةِ وَلَا الشَّعِيرِ، فَلَا نَصِلُ إِلَيْهِ .

**السؤال الأول: ضعي دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي : (14 علامة)**

1- يندرج النص السابق تحت فن من الفنون الأدبية: (المستوى الحرفي، تحديد المعنى المناسب)

أ- النثر ب- السيرة الذاتية

ج- الشعر د- القصة

2- جميع الكلمات الآتية مرادفة لكلمة (سعيد) ما عدا كلمة واحدة هي: (المستوى الإبداعي،

إختيار أكثر من مرادف)

أ- مبهج ب- مسرور

ج- منشح د- مغموم

3- تدل عبارة (تبدلت حياتنا) على أنها: (المستوى الاستنتاجي، استنباط المعاني الضمنية)

أ- تغيرت ب- طالت

ج- ترسخت د- تيسرت

4- يعرض الكاتب فترة من حياته في مرحلة: (المستوى الاستنتاجي، التنبؤ بغرض الكاتب)

أ- الطفولة ب- الشيخوخة

ج- الشباب د- المراهقة

5- مصدر صريح ذكر بالنص لفعل ثلاثي هو: (المستوى الاستنتاجي، استخراج مصادر الأفعال)

أ- صحا ب- ضيقة

ج- الغرق د- الرائي

6- تعد اللفظتان (نائين، نعيش) من الأمثلة على أحد المحسنات البديعية وهو: (المستوى

الحرفي، تحديد المحسنات البديعية)

أ- طباق

ب- جناس

ج- ترادف

د- سجع

7- المعنى الدلالي الذي يتناسب مع الجملة بين القوسين في النص السابق: (المستوى

الاستنتاجي، استنباط المعنى الدلالي للجملة)

أ- صعوبة الوصول إلى لآئ البحر

ب- الحاجة لغواصة

ج- عدم سير الحياة ومشكلاتها

د- البُعد

8- اسم الفاعل الوارد في النص السابق هو: (المستوى الاستنتاجي، استخراج اسم الفاعل)

أ- نائين

ب- منام

ج- لجه

د- لآئ

9- الكلمة التي تناسب الوزن الصرفي (أفعل) هي : (المستوى الحرفي ، تحديد الأوزان)

أ- صحا

ب- أيام

ج- أحلام

د- أسرد

10- الفكرة الرئيسية من النص السابق هي: (المستوى الحرفي، تحديد الفكرة الرئيسية)

أ- الحديث عن الوقت الحاضر

ب- المقارنة بين الماضي والحاضر

ج- الحديث عن الماضي

د- الحديث عن المستقبل

11- معنى مفردة (لجّه) هو: (المستوى الحرفي، تحديد معنى الكلمة)

- أ- صوته  
ب- ما يبدو بعيد الغور  
ج- ما هو سهل المنال  
د- شدّته

12- العاطفة التي غلبت على النص السابق هي : (المستوى الناقد، تكوين رأي)

- أ- الندم  
ب- الحنين للماضي  
ج- الفخر  
د- الفرح والسعادة

13- نستدل من قول الكاتب في النص " كانت تسلياتنا قليلة ولكنها نبيلة....الخيول الاصيلة "

أن الكاتب كان : (المستوى الناقد ، الاستدلال من النص)

- أ- لم يستوعب الأحداث في الماضي  
ب- اعتبر الماضي شيء مخيف  
ج- كان راضيا عن الحياة القديمة مع ضيقها  
د- رافضا للحياة في الماضي

14- مرادف كلمة " مجدود " هو : (المستوى الابداعي , اختيار مرادفات لكلمة واحدة )

- أ- محظوظ  
ب- مقطوع  
ج- منحوس  
د- مخلوط

السؤال الثاني: (5 علامات)

أ- وضّحي الصورة الفنية في العبارات الآتية:(المستوى الاستنتاجي، ايجاد دلالة الجمل) (علامتان)

1- ألخّص صفحات في تاريخ قديم.....

2- كُنّا نعيش على شطّ بحر الحياة، نائنين عن لجّه.....

ب - اقترحي عنوانًا جديدًا للنص . (المستوى الإبداعي، اقتراح عنوان جديد) (علامة واحدة)

.....

ج- في ضوء خبرتك السابقة، ما رأيك في النص السابق. (المستوى الناقد، الحكم على المقروء)

(علامتان)

.....

### السؤال الثالث:

قارن الكاتب بين الحياة في الماضي والحاضر، وضح ذلك في ثلاث نقاط: (3 علامات)

(المستوى الاستنتاجي، استنتاج الأفكار الرئيسية)

1-.....

2-.....

3-.....

(6 علامات)

### السؤال الرابع:

أ- ما المصدر الصريح لكل فعل من الأفعال الآتية: (المستوى الحرفي، التمييز بين مصادر الأفعال)

- ألخّص.....

- تبدّل.....

- تعرّض.....

ب- ما الوزن الصرفي للكلمات الآتية: (المستوى الحرفي، تحديد الأوزان الصرفية)

- أستوعب.....

- قديم.....

- نرّها.....

**السؤال الخامس:** رتبي الأفكار الفرعية التالية حسب ورودها بالنص؟ (4 علامات)

(المستوى الحرفي ترتيب الأفكار)

- أ. كانت الشام أرض الخيرات .
- ب. بالرغم من ضيق الحياة في الماضي إلا أنها كانت أيام سعيدة.
- ج. كانت العربات الجميلة تُزين الشوارع .
- د. تصوير الكاتب لحياته في الماضي كأنه يسرد قصة حلم من الأحلام.

الملحق (5)

الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبار

الإجابة الصحيحة	السؤال الأول (ضعي دائرة) الرقم:
أ	1
د	2
أ	3
أ	4
ج	5
أ	6
ج	7
أ	8
د	9
ب	10
ج	11
ب	12
ج	13
أ	14

<p>السؤال الثاني</p> <p>فرع (أ): 1- صوّر الكاتب حياته بكتاب تاريخ قديم يمكن تلخيصه.</p> <p>2- صوّر الكاتب الحياة بشطّ البحر، ومشاكل الحياة بموج البحر الشديد، أي أنه كان يعيش حياة خالية من صعوبات الحياة في صغره.</p> <p>فرع (ب) : (اقترح عنوان للنص ) .</p> <p>فرع (ج) : (الحكم على النص في ضوء الخبرة السابقة).</p>	
<p>السؤال الثالث</p> <p>1- كانت حياة الكاتب في الماضي بسيطة وجميلة أما في الوقت الحاضر فهي معقدة وصعبة.</p> <p>2- كان الكاتب في الماضي يشعر بالراحة والسرور أما في الوقت الحاضر فهو يشعر بالحزن .</p> <p>3- كان الكاتب في الماضي مرتاح البال هادئ النفس أما في الوقت الحاضر فهو يشعر بالضيق .</p>	
<p>السؤال الرابع</p> <p>فرع (أ): (المصادر) مصدر الفعل (الصريح): تلخيص، تبدّل، تعرّض</p> <p>فرع (ب): (الأوزان) وزن الفعل (الصرفي): استفعل، فعيل، فعها.</p>	
<p>السؤال الخامس</p> <p>1- تصوير الكاتب لحياته في الماضي كأنه يسرد قصة حلم من الأحلام.</p> <p>2- بالرغم من ضيق الحياة في الماضي إلا أنها كانت أيام سعيدة.</p> <p>3- كانت العربات الجميلة تُزين الشوارع .</p> <p>4- كانت الشام أرض الخيرات.</p>	





**ملحق (6)****قائمة مستويات الاستيعاب القرائي**

<b>المستويات</b>
<b>أولاً: المستوى الحرفي (المهارات)</b>
1- تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق
2- تحديد معنى الكلمة
3- التمييز بين مصادر الأفعال
4- ترتيب الأفكار والأحداث في النص المقروء
5- تحديد الفكرة الرئيسة من النص
6- تحديد الأوزان الصرفية لكلمات في النص المقروء
7- تحديد المحسنات البديعية في النص المقروء
<b>ثانياً: المستوى الاستنتاجي (المهارات)</b>
1- استنتاج الأفكار الرئيسة من النص
2- التنبؤ بغرض الكاتب في النص المقروء
3- إيجاد دلالة الجمل في النص المقروء
4- استنباط المعاني الضمنية من الجمل في النص المقروء
5- استنتاج المعنى الدلالي من الجمل في النص المقروء
6- استخراج اسم الفاعل واسم المفعول من النص المقروء
7- استخراج مصادر الأفعال من النص المقروء
8- استنباط المحسنات البديعية من النص المقروء (الطباق، والترادف)
<b>ثالثاً: المستوى الناقد (المهارات)</b>
1- تكوين رأي حول القضية المطروحة في النص
2- الاستدلال من النص المقروء على وجهة نظر الكاتب
3- الحكم على المقروء في ضوء الخبرة السابقة
4- التمييز بين الدلائل القوية والدلائل الضعيفة
5- تحديد الأفكار الجديدة في النص المقروء
<b>رابعاً: المستوى الإبداعي (المهارات)</b>
1- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء
2- اقتراح عنوان جديد للنص المقروء
3- اختيار أكثر من مرادف لكلمة واحدة
4- تقديم أدلة وشواهد تدعم فكرة إبداعية
5- تطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة وردت في النص المقروء

**الملحق (7)**  
**دليل المعلم لتدريس استراتيجية تنال القمر**  
**قائمة المحتويات**

الصفحة	الموضوع
1	المقدمة
2	الخطة الزمنية المقترحة لتدريس وحدة من ذكريات الطفولة باستخدام استراتيجية تنال القمر
3	الاهداف العامة للوحدة
4	فكرة عامة عن استراتيجية تنال القمر
6	تخطيط الدروس المستهدفة وفقا لاستراتيجية تنال القمر
9	سلم تقدير، وقائمة رصد
10	أوراق عمل لدرس من ذكريات الطفولة

## دليل المعلم

عزيزتي المعلمة:

نضع بين يديك دليلًا تدريسيًا إرشاديًا يُساعدك في تدريس وحدة " من ذكريات الطفولة"، وذلك ضمن مبحث اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، وهذا الدليل قائمٌ على استخدام استراتيجية تنال القمر بهدف تنمية مهارة الاستيعاب القرائي وفق الأهداف المطلوبة في تلك الوحدة.

ويشمل الدليل ما يأتي:

أولاً: الخطة الزمنية المقترحة .

ثانياً: الأهداف العامة للوحدة .

ثالثاً: فكرة عامة عن استراتيجية تنال القمر .

رابعاً: تخطيط دروس من الوحدة وفقاً لاستراتيجية تنال القمر، وتتضمن الآتي:

- عنوان الدرس .
- عدد الحصص المقترحة للتدريس .
- الأهداف السلوكية لكل درس .
- المتطلبات الأساسية والبنود الاختبارية .
- الوسائل التعليمية .
- خطة السير في الدرس، وتشمل الخبرات، والأنشطة، ودور المعلم والمتعلم، وطرائق التدريس.
- التقويم بأنواعه (القبلي، التكويني، الختامي) .
- سُلم تقدير وقائمة رصد .
- أوراق العمل .

أولاً- الخطة الزمنية المقترحة لتنمية مهارة الاستيعاب القرائي في وحدة ذكريات الطفولة باستخدام استراتيجية "تال القمر":

عدد الحصص	الموضوع
10	القراءة: أيام عشتها
6	قضايا لغوية: مصادر الأفعال والميزان الصرفي واسم المفعول.

ثانياً - الأهداف العامة للوحدة

يتوقع من الطالبة أن:

- تكتسب ثروة لغوية تتناسب ومستواها المعرفي والنمائي.
- تُوظف قدراتها العقلية المنوعة (التحليل، والاستنتاج، والتقويم، التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي) بما يناسب مستواها المعرفي والنمائي.
- تكتسب معلومات وحقائق من النصوص المسموعة بما يتناسب ومستواها المعرفي والنمائي.
- تُعبّر عن مشاعرها وأفكارها تعبيراً شفوياً سليماً .
- تُوظف في أثناء حديثها الأساليب اللغوية والتراكيب النحوية بشكل صحيح.
- تطور مهارات التفكير العليا لديها من فهم، وتحليل، واستنتاج، وتقويم، وتفكير ناقد، وتفكير إبداعي، بما يتناسب ومستواها المعرفي والنمائي.
- تتذوق النصوص المقروءة.
- تستخرج مصادر الأفعال والميزان الصرفي .

## ثالثاً - فكرة عامة عن استراتيجية تنال القمر

### استراتيجية تنال القمر

هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في فصله، وتتكون من عدة خطوات (تنبأ، نَظِّم، اُبْحَث، لَخِّصْ، قَيِّم) ومراحلها هي: التقديم، والتدريب الموجه، والتدريب المستقل، وهدفها استيعاب مضمون النص واسترجاعه وتلخيصه، وجاءت تسميتها من الحروف الأولى لخطواتها.

### خطوات تنفيذ استراتيجية تنال القمر

تشتمل استراتيجية تنال القمر مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي تساعد الطلبة على إيجاد الأفكار الرئيسة في النص الذي يقرؤونه من أجل فهم وتحقيق أهداف معينة، وتتكون هذه الاستراتيجية من خمس خطوات رئيسية وهي كالاتي :

1- (تنبأ): تَوَقُّع ما يتضمَّنه النصّ من أفكار في ضوء ما يوحي به العنوان (استدرار أفكار الطلبة) وتعتمد هذه الخطوة على أنشطة العصف الذهني والهدف منها تنشيط المعرفة الخلفية للطلبة من خلال تبادل الأفكار حول الموضوع .

2- (نَظِّم): وضع التنبؤات في خارطة معرفية دلالية، وهي قيام الطلبة بترتيب أفكارهم الذهنية التي شكَّلت من خطوة التنبؤ إلى خريطة دلالية تساعدهم في تنظيم أفكارهم والبحث عن بنية النصّ والأفكار الرئيسة فيه .

3- (اُبْحَث): الاستماع للنصّ بحثاً عن التنبؤات المتوقعة ومقارنتها بما فيها من أفكار، وتبدأ هذه الخطوة عندما يبدأ الطلبة بقراءة النص حيث يبحثون عن الفكرة الرئيسة للنصّ لإيجاد الأفكار التي تم التنبؤ بها.

4- (لُخْصُ): وضع أفكار النص الرئيسة في خارطة معرفية دلالية، في هذه الخطوة يقوم الطلبة بشكل فردي أو بشكل مجموعات بتكوين خارطة معرفية لأفكار الدرس العامة والجزئية من خلال تلخيص ما تم استنتاجه من معلومات .

5- (قِيمُ): مقارنة الخريطة المعرفية التي تتضمن التنبؤات قبل الاستماع للنص، بالخارطة المعرفية التي تستند إلى النص بعد الاستماع إليه، حيث يُقِيمُ الطلبة في هذه الخطوة فهمهم من خلال مقارنة الخريطة المعرفية التي تم انجازها في خطوة التنبؤ والخريطة الخطية التي اكتملت بعد قراءة الفقرات بطريقة فردية أو في مجموعات بمقارنة خرائطهم المعرفية والتي تنطوي على أفكار الدرس، وتُقدِّم كل مجموعة تقريراً للمجموعة الأخرى عن الاختلافات التي لاحظوها بالتبادل .

#### دور المعلم اثناء تطبيق استراتيجية تنال القمر :

1- يُدرِّب الطلبة على استخدام التساؤلات التحفيزية المشجعة في تحديد الأفكار العامة لما سيقوم بتعلّمه.

2- يُشجّع الطلبة على استخدام خيالهم والتعبير عن أفكارهم بحرية والتأمل فيها بعد كل خطوة من خطوات تطبيق الدرس .

3- يُشجّع الطلبة على العمل التعاوني وتبادل الأفكار وعدم التحيز وانتقاد أفكار البعض .

4- يستجيب لاسئلة الطلبة وأفكارهم ويتقبل أفكارهم الابتكارية .

5- يعمل على تنظيم الوقت التعليمي لتوفير فرص التدريب المناسب .

6- يُدرِّب الطلبة على البحث العلمي للوصول الى الأفكار العامة .

7- يُدرِّب الطلبة على تنسيق مُلخّص واضح لما قام بالكشف عنه من خلال البحث .

8- يُتيح الفرصة للطلبة لتقويم أعمالهم وأعمال زملائهم .

## دور المتعلم في استراتيجية تنال القمر :

- 1-بأحث عن المعلومة وقد يكون مصدرًا لها .
- 2-مُشارك بفاعلية في عرض الأفكار .
- 3-مُبادر للقيام بالأعمال .
- 4-ناقل للخبرات في مواقف مشابهة .
- 5-مُتعاون مع زملائه .
- 6-مُقيّم لعمله وعمل زملائه .





### فقرة من درس القراءة " أيام عشتها "

كَانَتْ أَيَّامًا عِشْتَهَا، وَرَأَيْتُ أَحْدَاثَهَا، وَلَكِنِّي لَمْ اسْتَوْعِبْهَا، وَأَحْسَّ الْآنَ وَأَنَا أَتَحَدَّثُ عَنْهَا كَأَنِّي أُسْرُدُ  
قِصَّةَ حُلْمٍ مِنَ الْأَحْلَامِ، أَوْ رُؤْيَا مَنْامٍ، صَحَا مَنْ رَأَاهَا فَلَمْ يَجِدْ فِي يَدِهِ شَيْئًا مِنْهَا، أَشْعُرُ كَأَنِّي الْأَخْصُ  
صَفَحَاتٍ مِنْ تَارِيخٍ قَدِيمٍ، قَدِيمٍ جِدًّا، لَقَدْ تَبَدَّلَتْ حَيَاتُنَا كُلُّهَا مِنْ سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةَ  
إِلَى سَنَةِ أَلْفٍ وَتِسْعَمِئَةٍ وَثَمَانِي عَشْرَةَ .

كُنَّا نَعِيشُ عَلَى شَطْطِ بَحْرِ الْحَيَاةِ، نَائِينَ عَنِ لُجَّةِ، مَا عُصْنَا عَلَى لَائِنِهِ، وَلَا تَعَرَّضْنَا لِعَضِّ كِلَابِهِ،  
وَلَا لَخَطْرِ الْعَرَقِ فِيهِ .

كُنَّا نَحْيَا حَيَاةً ضَيِّقَةً مَحْدُودَةً، وَلَكِنَّهَا سَعِيدَةٌ مَجْدُودَةٌ، كَانَتْ تَسْلِيَاتِنَا قَلِيلَةً وَلَكِنَّهَا نَبِيلَةً، لَيْسَ  
عِنْدَنَا إِذَاعَاتٌ، وَلَمْ تَكُنْ قَدْ اخْتُرِعَتْ، وَلَا كَانَ الرَّأْيُ وَلَا السِّيْنِمَاتُ .

وَمَا كَانَتْ عِنْدَنَا سَيَّارَاتٌ وَلَا شَوَارِعَ يُمَكِّنُ أَنْ تَمْشِيَ فِيهَا السَيَّارَاتُ، إِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا الْعَرَبَاتُ  
الْجَمِيلَةُ، تَجْرُهَا الْخَيُْولُ الْأَصِيلَةُ .

الكاتب : علي الطنطاوي

خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر:

التقويم	الإجراءات	الاستراتيجية / الخطوات	الأهداف
سَلَم التقدير	التهيئة والتمهيد : عن طريق استراتيجية العصف الذهني طرح السؤال التالي: ما الفرق بين الحياة في الزمن الماضي والزمن الحاضر ؟ لماذا نُفضّل الحياة الماضية أكثر من الحياة في الوقت الحاضر؟	تنال القمر  (تنبأً)	تُعبر عن خبراتها السابقة
سَلَم تقدير الملاحظة	تكتب المعلمة عنوان الدرس على السبورة ثم عرض مجموعة من الصور بين الحاضر والماضي واستخدام الحوار والمناقشة يتم طرح الأسئلة الآتية : - ما عنوان درسنا اليوم ؟ - (قبل قراءة الدرس ) ماذا تشاهدي بالصور وعن ما دلالة كل صورة ؟  تنبأ - هل عاش الكاتب حياة سعيدة ؟ - أيهما يفضل الكاتب حياته قديماً أم حياته في الوقت الحاضر ؟	تنال القمر  (تنبأً)  الحوار والمناقشة	تعبر عن فهمها لمضمون النص
ملاحظة مدى صحة القراءة	- تقرأ المعلمة النص قراءة جهرية معبرة - تقرأ الطالبات النص، تدرّجًا بالطالبات المتميزات	التدريس المباشر	تقرأ الدرس قراءة سليمة

<p>سَلِّم التقدير</p>	<p>تقويم مرحلي: من خلال الحوار والمناقشة تقوم الطالبات بترتيب الأفكار حسب ورودها في النص:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- شكوى الكاتب من واقع الحياة في وقته الحاضر ()</li> <li>- تأمل الكاتب في جمال الأيام الماضية ()</li> <li>- وصف الحياة بأنها حلم أو كتاب قديم ()</li> <li>- مقارنة الأيام الماضية بالأيام التي نعيشها في الوقت الحاضر ()</li> </ul> <p><b>نَظَم</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- اشتياق الكاتب لتفاصيل حياته مع الناس في الماضي ()</li> </ul>	<p>تنال القمر</p> <p>(نَظَم)</p>	<p>تُرْتَب أفكار الدرس الفرعية</p>
<p>سَلِّم التقدير</p>	<p>من خلال العمل التعاوني يتم اصطحاب الطالبات إلى مكتبة المدرسة، والطلب منهن البحث في الكتب الأدبية عن السيرة الذاتية للكاتب علي الطنطاوي</p> <p>تقويم مرحلي: ما المرحلة الصعبة في حياة الكاتب علي الطنطاوي؟</p> <p><b>ابْحَث</b></p>	<p>تنال القمر</p> <p>(ابْحَث)</p>	<p>تبحث في الكتب الأدبية عن سيرة ذاتية لكاتب تتناول دراسته الجامعية</p>
<p>الملاحظة</p>	<p>تلخص المعلمة النص بأسلوبها الخاص، ثم تطلب من الطالبات تلخيص النص بأسلوبهن شفويًا وذلك بالاستعانة بالأفكار الفرعية السابقة الذكر.</p> <p><b>لَخَّص</b></p>	<p>تنال القمر</p> <p>(لَخَّص)</p>	<p>تُلَخِّص النص بأسلوبها</p>

سَلِّمْ تَقْدِير	<p>من خلال العصف الذهني والمناقشة الختامية للدرس يتم طرح الاسئلة الآتية :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ماذا استَقَدْتِ من دَرَسِ اليوم؟</li> <li>- في رأيك، هل تبريرات الكاتب كافية في تفضيله حياته الماضية؟</li> <li>- ما الصورة الفنيّة في النص التي نالت إعجابك؟</li> <li>- اذكري لنا موقفاً واجهته ولم تنسيه حتى الآن؟</li> </ul> <p style="text-align: center;"><b>قَيِّم</b></p>	تنال القمر  (قَيِّم)	تُحَاكِمُ بعض المواقف في النص
سَلِّمْ التقدير	<p>غلق الدرس :</p> <p>تُكَلِّفُ المعلمة الطالبات باستخراج المحسنات البديعية الموجودة في النص، وبيان نوعها.</p>	تنال القمر  (قَيِّم)	حلّ واجب

تحلّ الطالبة الاسئلة المرفقة في ورقة العمل (1)

## الفقرة الثانية من درس القراءة " أيام عشتها "

وما كانت عندنا سيّارات ولا شوارع يُمكن أن تمشي فيها السيّارات، إنّما كانت عندنا العربات الجميلة، تجرّها الخيول الأصيلة .

وأنا أذكر أنّ أول سيّارة وصلت إلينا، وصلت سنة ألفٍ وتسعمئة وستٍ عشرة وخرَجَ الناسُ ينظرون إليها، فلمّا رأوها تمشي وحدها لا يسحبها حصانٌ، قالَ قائلٌ من العوامِ : إن الجنّ تُسيّرها، فتدافع ضعافُ القلوبِ هارين، وهرينا نحن الصغار معهم، وضاعت حقيبه كُتبي، ونلتُ على ذلك جزائي، أمّا الطيَّارة، فقد جاءتنا قبل سنة ألفٍ وتسعمئة وخمسٍ عشرة، سمعتُ بذلك ولم أره، لأنني كنتُ صغيراً وكانت قصةً عجباً، تحدّث الناسُ بها طويلاً، ثمّ سمعنا من أفواه الكبار كلاماً لم ندرك غوره، ولكنّ فهمنا من لهجة كلامهم، ومن ملامح وجوههم، ومن جزعهم أنّه شيءٌ مكروهٌ مخيفٌ .

الكاتب : علي الطنطاوي

خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر :

الأهداف	الاستراتيجية	الإجراءات	التقويم
تُعبر عن خبراتها السابقة	تنال القمر (تنبأً)	التهيئة والتمهيد : عن طريق استراتيجية العصف الذهني طرح السؤال التالي: ما أهمية الاختراعات الحديثة للإنسان ؟ هل أثرت الاختراعات سلباً أم إيجاباً على حياة الانسان ؟	سَلِّم التقدير
تُعبر عن فهمها لمضمون النص	تنال القمر (تنبأً) الحوار والمناقشة	تكتب المعلمة عنوان الدرس على السبورة ثم عرض مجموعة من الصور بين الحاضر والماضي ومن خلال الحوار والمناقشة يتم طرح الاسئلة الاتية : - كيف بدت أول سيارة وصلت إلينا ؟ - ماذا تشاهدي بالصور وعن ما دلالة كل صورة ؟ - هبي نفسك في أيام الكاتب، كيف تستطيعي اقناع من حولك بأن هذا الاختراع نافع ؟. - ما موقف الناس من الطيارة في ذلك الوقت ؟ 	سَلِّم تقدير الملاحظة

<p>ملاحظة مدى صحة القراءة</p>	<p>- تقرأ المعلمة النص قراءة جهرية معبرة - تقرأ الطالبات النص، تدرّجًا بالطالبات</p> <p>المتميزات</p> <p><b>نَظْم</b></p>	<p>تتال القمر</p> <p>(نَظْم)</p>	<p>تقرأ الدرس قراءة سليمة</p>
<p>سَلَم التقدير</p>	<p>تقويم مرحلي: رتبي الأفكار حسب ورودها في النص:</p> <p>- وكانت قصة عجا تحدث الناس بها طويلًا () - قال قائلٌ من العوام : ان الجن تسيرها () - تدافع ضعاف القلوب هارين () - ضاعت حقيبتني ونلت على ذلك جزائي () - خروج الناس للنظر إلى أول سيارة ()</p>	<p>تتال القمر</p> <p>(نَظْم)</p>	<p>ترتّب أفكار الدرس الفرعية</p>
<p>سَلَم التقدير</p>	<p>اصطحاب الطالبات إلى مكتبة المدرسة، والطلب منهن البحث في الكتب الأدبية عن السيرة الذاتية للكاتب علي الطنطاوي</p> <p><b>ابْحَثْ</b></p> <p>تقويم مرحلي: ما المرحلة الصعبة في حياة الكاتب علي الطنطاوي؟</p>	<p>تتال القمر</p> <p>(ابْحَثْ)</p> <p>العمل التعاوني</p>	<p>تبحث في الكتب الأدبية عن سيرة ذاتية لكاتب تتناول دراسته الجامعية</p>



الملاحظة	<p>تُلخّص المعلمة النص بأسلوبها الخاص، ثم تطلب من الطالبات تلخيص النصّ بأسلوبهن شفويًا وذلك بالإستعانة بالأفكار الفرعية السابقة الذكر.</p> 	تتال القمر  (لُخِّصْ)	تلخص النص بأسلوبها
سَلِّمَ تَقْدِير	<p>من خلال المناقشة الختامية للدرس - ماذا استقدت من درس اليوم؟ - ما القيم المستفادة من النص؟ - ما الصورة الفنية في النص التي نالت إعجابك؟ - برأيك لماذا تحدث الناس طويلاً عن أول طيارة؟</p> 	تتال القمر  (قَيِّم)	تحاكم بعض المواقف في النص
سَلِّمَ التقدير	<p>غلق الدرس : تُكَلِّف المعلمة الطالبات باستخراج الحروف الناسخة الموجودة في النص، وبيان اسمها وخبرها .</p>	تتال القمر  (قَيِّم)	حلّ واجب

تحلّ الطالبة الاسئلة المرفقة في ورقة العمل (1)  
وتتبع المعلمة نفس الخطوات حتى نهاية الدرس.

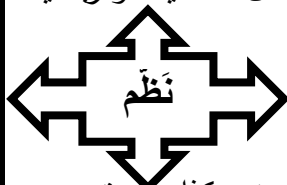
## خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية تنال القمر (القضايا اللغوية) :

يتوقع من الطالبة أن:

- 1- تُميّز بين المصادر والأفعال.
- 2- تتعرف إلى الميزان الصرفي للكلمات .
- 3- تستخرج من النص مصادرًا لأفعال ثلاثية ورباعية .
- 4- تُلخّص أوزان المصادر على شكل خريطة ذهنية .
- 5- تصوغ أمثلةً على المصادر وتوزنها .

الأهداف	الاستراتيجية	الإجراءات	التقويم
تفرق بين المصادر والأفعال (تعبّر عن خبراتها السابقة)	تنال القمر (تنبأً)	التهيئة والتمهيد : عن طريق استراتيجية العصف الذهني طرح السؤال التالي: ما الفرق بين الفعل والمصدر؟ كتابة أمثلة على السبورة تحتوي مصادر وأفعال وتوضيح الفرق مع مناقشة الطالبات للتوصل إلى مفهوم المصدر ومفهوم الفعل .	سَلَم التقدير
تتعرف إلى الميزان الصرفي	تنال القمر (تنبأً)	تكليف الطالبات بالاطلاع على موضوع الدرس مدة (5) دقائق للاطلاع على الأفكار والمعلومات . 	سَلَم تقدير الملاحظة

	<p>يتم عرض درس الميزان الصرفي</p> <p>مستعينة ببرنامج البوربوينت وتقسّم الطالبات في مجموعات ثم تختار كل مجموعة من الكلمات المحددة من النص (حيث يتم ترقيم المجموعة الأولى من الفقرة الأولى .</p> <p>والمجموعة الثانية من الفقرة الثانية وهكذا)..</p> <p>وتقوم الطالبات بوزن هذه الكلمات وتدوينها على الدفتر</p>	<p>الحوار والمناقشة</p>	
<p>سَلِّم التقدير</p> <p>الملاحظة</p> <p>قائمة رصد</p>	<p>تطلب المعلمة من الطالبات البدء في عرض الأفعال ومصادرهما بالتنظيم ابتداءً من الفقرة الأولى وتقوم كل طالبة من المجموعة بكتابة الفعل ومصدره على السبورة .</p> <p>تبدأ المعلمة بتوضيح كيفية استخراج المصدر للفعل مع بيان أنواعها (مصادر الأفعال الثلاثية، والرباعية، والخماسية..)</p> <p>تسجل المعلومات على السبورة وهكذا... حتى نهاية الحصة ومن ثم تستكمل المجموعات المتبقية، ومن ثم تطلب المعلمة من الطالبات الكتابة على الدفتر قبل نهاية الحصة ولمدة (5) دقائق</p>	<p>تتال القمر</p> <p>(نَظَم)</p>	



	<p>تقويم مرحلي :... نُظِّم في جدول مصادر الأفعال الآتية مع كتابة وزنها الصرفي .. تمتد - نصل - تمشي - خرج</p>		
<p>سَلِّم التقدير قائمة رصد الملاحظة</p>	<p>تبحث الطالبات بشكل مجموعات عن مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية من النص المقروء ثم تكتب وزنها الصرفي وتدونها على الدفتر . - ومن خلال اصطحاب الطالبات إلى مكتبة المدرسة والطلب منهن البحث في كتب أدبية واستخراج مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية من نصوص أدبية مع وزنها الصرفي - تقويم مرحلي ... - اكتب مصادر الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية مع التي تم استخراجها من نصوص أدبية مع وزنها الصرفي ؟</p>	<p>تتال القمر (الْبَحْث) العمل التعاوني</p>	<p>تستخرج مصادر أفعال ثلاثية وغير ثلاثية من النص</p>
<p>الملاحظة</p>	<p>تُلَخِّص المعلمة الدرس بإسلوبها الخاص وتطلب من الطالبات تلخيص الدرس شفويًا ثم كتابة أوزان الأفعال والمصادر التي تم استخراجها من النص على دفاترن على شكل خريطة ذهنية .</p>	<p>تتال القمر (لَخْص)</p>	<p>تُلَخِّص الدرس على شكل خريطة ذهنية</p>

<p>سَلِّمَ تَقْدِير</p> <p>الملاحظة</p>	<p>من خلال المناقشة الختامية للدرس : تُقيِّم كل مجموعة عمل المجموعة الأخرى مع تقديم التصحيح والتغذية الراجعة من المعلمة .</p> <p>ما الوزن الصرفي للمصادر التي تم استخراجها من النص المقروء، هاتي خمسة أمثلة.</p> <p><b>قَيِّم</b></p>	<p>تتال القمر</p> <p>(قَيِّم)</p>	<p>تقييم أعمال المجموعة بشكل صحيح</p> <p>تصوغ أمثلة على المصادر وتوزنها</p>
<p>سَلِّمَ التَّقْدِير</p> <p>والملاحظة</p>	<p>غلق الدرس:</p> <p>تُكَلِّف المعلمة الطالبات باستخراج مصادر الأفعال الثلاثية والرباعية الموجودة في النص، ووزنها الصرفي.</p>	<p>تتال القمر</p> <p>(قَيِّم)</p>	<p>حلّ واجب</p>

تحلّ الطالبة الأسئلة المرفقة في ورقة العمل (2)

وتتبع المعلمة نفس الخطوات حتى نهاية الدرس.

## التقويم :

استراتيجية الملاحظة والتقويم المعتمد على الأداء، وذلك من خلال قيام المعلمة بجمع المعلومات، تفيد في الحكم على الطالبة وتقويم مهاراتها وسلوكها وطريقة تفكيرها، ويتم ذلك من خلال أداة تسجيل لهذه الممارسات مثل سُلّم التقدير وفيما يلي سُلّم تقدير لمهارات مشاركة الطالبات ضمن استراتيجية "تنال القمر"

الرقم	الأداء	الدرجة			
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا
1	تذكر ما تعرفه عن عنوان الدرس .				
2	تتوصل إلى الاستنتاجات .				
3	تنظم خريطة مفاهيمية بسهولة .				
4	تتقيد بالتعليمات .				
5	تلخص النقاط التي تعلمتها .				
6	تعبّر عن رغباتها بوضوح .				

## قائمة رصد لتقويم أداء الطالبات وفق استراتيجية " تنال القمر "

الرقم	المعايير	نعم	لا
1	تستوعب استراتيجية تنال القمر .		
2	تتنبأ بأفكار الدرس من خلال العنوان والصور .		
3	تنظم خريطة مفاهيمية.		
4	تستخرج الأفكار الرئيسية من النص " تبحث " .		
5	ترتب الأفكار والأحداث في النص المقروء .		
6	تستخلص الأفكار باستخدام استراتيجية تنال القمر .		
7	تقيم ما توصلت إليه من أفكار .		
8	تقترح حلولاً جديدة لمشكلات وردت في النص المقروء		

سلم تقدير لتقويم أداء الطالبات في القواعد وفق استراتيجية تنال القمر :

الدرجة				الأداء	الرقم
نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً		
				تصوغ المصادر الصريحة من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية.	1
				تزن مصادر الأفعال .	2
				تنظم خريطة مفاهيمية للمصادر وأوزانها .	3
				تستخرج مصادر الأفعال من النص المقروء.	4
				تلخص مصادر الأفعال في جدول .	5
				تقيم أعمالها من خلال المجموعة .	6

## نموذج ورقة عمل (1)

الصف العاشر

وحدة: من ذكريات الطفولة

اقرأ النص الآتي ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه :

"سَمِعْتُهَا تَقُولُ وَصَوْتُهَا يَخْتَبِقُ بِالْبُكَاءِ: " هَذِهِ حَيَاةٌ لَا تُطَاقُ ! نَعْمَلُ سَحَابَةَ النَّهَارِ وَبِعُضِّ اللَّيْلِ، وَلَا نُكَافَأُ إِلَّا بِالتَّائِبِ وَالانْتِهَارِ، لَا نَسْمَعُ مِنْ أَحَدٍ كَلِمَةً حُلْوَةً، إِنَّهَا حَيَاةٌ لَا تُطَاقُ!" كَانَتْ الْمُتَكَلِّمَةُ عَامِلَةً أُمِّيَّةً، تُخَاطِبُ فَتَاةَ الْبَيْتِ الَّتِي انْتَهَرَتْهَا، وَصَبَّتْ عَلَيْهَا اللَّوْمَ؛ لِأَنَّهَا قَصَّرَتْ فِي آدَاءِ وَاجِبٍ. وَيُظْهِرُ أَنَّ رَبَّةَ الْبَيْتِ كَانَتْ قَدْ أَمْطَرَتْهَا بِمِثْلِ هَذَا الْوَابِلِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَأَنَّ رَبَّ الْبَيْتِ لَمْ يُؤَفِّرْ صَوْتَهُ فِي الْمَسَاءِ الَّذِي سَبَقَ، فَتَفَجَّرَ الْبُرْكَانُ، بُرْكَانُ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي أَسْطِ مَطَالِبِهَا، وَتَكَلَّمَتِ الْخَادِمَةُ الْأُمِّيَّةُ بِلُغَةٍ فَيْلَسُوفٍ".

1- وضح الفكرة الرئيسة للنص في حدود سطر واحد؟

.....

2- ما العاطفة التي تشعر بها العاملة وهي تتحدث عن نفسها؟

.....

3- بيّن الصورة الجميلة في قول الكاتب: "وصبّت عليها اللوم"؟

.....

4- توفّع ردة فعل ربّة البيت على تمرّد الخادمة؟

.....



5- من المحسنات البديعية الطَّبَاق والتَرادُف، اذكرني مثلاً لكل منهما من النص؟

.....

6- استخرجني من النص ما يأتي:

- اسم فاعل.....

- مصدرًا لفعل رباعي.....

- كلمة على وزن افتعل.....

- وزن كلمة صبَّت.....

7- من الصور الجميلة في النص قول الكاتب: " وصبت عليها اللوم"، و " ويظهر أنّ ربّة البيت

كانت قد أمطرتها بمثل هذا الوايل في الصباح الباكر". في أي القولين تجددين الصورة أجمل.

.....

.....

8- اختاري عنوانًا مناسبًا لهذه الفقرة، وبيّني سبب اختيار هذا العنوان؟

.....

9- أعربي ماتحته خط في النص السابق

.....

## ورقة عمل (2)

## الصف العاشر

السؤال الأول:

ما الميزان الصرفي للكلمات التالية؟

- انكسر .....
- استفاد .....
- استخرج .....
- تروى .....
- اجتماع .....

السؤال الثاني:

صوغي اسم المفعول من الأفعال الآتية :

- انفجر .....
- نأفس .....
- استعان .....
- وصل .....

السؤال الثالث :

اكتب مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم اكتب وزنه :

- استكشف .....
- ساوم .....
- انجذب .....
- بلغ .....